

كشف مصدر مطلع أن أغلب وزارات ومؤسسات الدولة لم تتسلم رواتب موظفيها حتى الآن، بسبب قلة السيولة المالية. وقال المصدر إنه، على الرغم من دعوات وزارة المالية للوزارات بتزويدها بالقوائم والجدول الخاصة برواتب الموظفين لغرض التمويل، ومع انقضاء الشهر الحالي، لم تتسلم أغلب الوزارات رواتب منتسبيها. وأوضح أن مخول الوزارات تواصلوا مع وزارة المالية لاستكمال الإجراءات المطلوبة، إلا أن تمويل الرواتب لم يُنجز بشكل كامل، ما أدى إلى تأخير صرف المستحقات. وأشار المصدر إلى أن من بين أسباب التأخير قلة السيولة النقدية في المصارف الحكومية، فضلاً عن وجود صعوبات في توفير النقد، الأمر الذي انعكس سلباً على انتظام صرف الرواتب. ولم تطلق رواتب الموظفين حتى اليوم الثامن والعشرين من الشهر، رغم أن صرفها يتم عادة بين العشرين والخامس والعشرين، الأمر الذي أثار حالة من القلق والاستياء في أوساط الموظفين.

رئيس التحرير  
شامل عبد القادر

يومية دولية مستقلة

رئيس مجلس الإدارة  
د. عبد الكريم محمد الكسنزان



https://almashriq-news.com

نشر في إنشاء السادة فراه ومفتي جريدة المشرق الى ان عنوان موقعنا على الانترنت (الدومين) قد تم تغييره الى: almashriq-news.com راجين الدخول الى الموقع من خلال تسجيل العنوان الجديد اومن خلال مسح الكود.

## عبد المهدي: العراقيون أحرار في اختيار حكومتهم

# المالكي يرد على تصريحات ترامب: "مستمر بالعمل حتى النهاية"

المشرق - خاص:-

ردّ زعيم ائتلاف دولة القانون نوري كامل المالكي على تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال المالكي في تدوينة على موقع اكس: إنه "نرفض التدخل الأمريكي في شؤون العراق الداخلية ونعتبره انتهاكا لسيادته". وتابع، ان "لغة الحوار بين الدول هي الخيار السياسي الوحيد في التعاطي وليس اللجوء إلى لغة الإملاءات والتهديد"، مشيراً الى انه "سأستمر في العمل حتى النهاية بما يحقق المصالح العليا للشعب العراقي". فيما أكد رئيس مجلس الوزراء الأسبق عادل عبد المهدي أن العراقيين احرار في اختيار حكومتهم. وكتب عبد المهدي تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي: "العراقيون أحرار في اختيار حكومتهم.. كما كانوا أحراراً في ٢٠٠٣، بتأييد فتوى المرجعية بانتخاب مجلس تأسيسي لكتابة الدستور، ورفض المجتمعات الانتخابية وإملاءات الاحتيال". يأتي ذلك بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفضه الصريح عودة رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي إلى رئاسة الحكومة الجديدة، والتلويح بعقوبات وعزلة سياسية واقتصادية على العراق في حال الإصرار على هذا الخيار، دخل المشهد السياسي في بغداد مرحلة غير مسبوقة من التعقيد، إذ أعاد الموقف الأمريكي، الذي خرج من الإطار التقليدي إلى التحذير العلني بصيغة الإملاءات والتهديد، رسم خطوط حمراء أمام الائتلاف الحاكم، "الإطار التنسيقي"، وكتب ترامب على موقع "تروث سوشال"، "أسمع أن دولة العراق العظيمة قد تتخذ خياراً سيئاً للغاية من



العراق المالية التي يواجهها منذ أسابيع بفعل تراجع أسعار النفط عن السقف المحدد لسعر البرميل الذي حددته الموازنة المالية وهو ٧٠ دولاراً. وحول ذلك رد عضو بارز في الائتلاف الحاكم "الإطار التنسيقي"، على سؤال عبر الهاتف حول ماذا سيفعل الائتلاف بعد الرفض الأميركي بالقول: "معلوماتي أن هناك

سورية توم براك. خيارات محدودة وصعبة أمام الائتلاف الحاكم، إذ أن الإصرار على ترشيح المالكي والمضي بإجراءات منحه الثقة، يعني الذهاب إلى مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة، تشمل عقوبات اقتصادية لن تقتصر هذه المرة على كيانات وأفراد، بل ستطاول مؤسسات حكومية، وتفاقم من أزمة

خلال إعادة نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء، مضيفاً أن المرة الأخيرة التي كان فيها في السلطة تسبب في انتشار الفقر والفوضى بالبلاد وأنه "لا ينبغي السماح بتكرار الأمر مرة أخرى" هذا التطور جاء بعد موقفيين مماثلين من وزير الخارجية ماركو روبيو، والسفير الأميركي والمبعوث الخاص إلى

## التجارة: نعتزم زيادة المخرجات الغذائية في سلة رمضان

هو توزيعها عبر التعاونيات الحكومية على وفق آلية رصينة تحافظ على الموارد المالية. وأكدت مديرية الجريمة المنظمة التابعة لوزارة الداخلية العراقية أعلنت الاتيين الماضي إطلاق حملة مراقبة الأسعار في الأسواق مع قرب شهر رمضان، مؤكدة اتخاذ إجراءات "صارمة" بهذا بحق المخالفين للتعليمات.

المشرق - قسم الاخبار:-  
المسؤول: "إن الهدف من المقترح هو تسهيل إيصال السلة الغذائية إلى المواطنين وتقليل المعوقات الإدارية، مع ضمان العدالة الاجتماعية وتعزيز فرص العمل من خلال المنظومة الجديدة". وأضافت الموسوي أن التوزيع عبر الجمعيات سيتم على وفق عدد السكان في كل محافظة، بينما الخيار الآخر

المشرق - قسم الاخبار:-  
المسؤول: "إن الهدف من المقترح هو تسهيل إيصال السلة الغذائية إلى المواطنين وتقليل المعوقات الإدارية، مع ضمان العدالة الاجتماعية وتعزيز فرص العمل من خلال المنظومة الجديدة". وأضافت الموسوي أن التوزيع عبر الجمعيات سيتم على وفق عدد السكان في كل محافظة، بينما الخيار الآخر

## على ذمة نائب برلماني: السوداني كان يعلم بموقف ترامب من المالكي

المشرق - قسم الاخبار:-

تحدث النائب عامر نصر الله، عن معطيات تشير إلى أن رئيس حكومة تصريف الأعمال، محمد شياع السوداني، كان يعلم بموقف ترامب من نوري المالكي. وقال نصر الله في تدوينة إن "المعطيات تشير إلى أن رئيس الوزراء الحالي كان على علم مسبق بالموقف الأمريكي الراض لترشيح المالكي، بحكم العلاقة الإيجابية التي تجمعها بالإدارة الأميركية، وذلك في إطار مساع تهدف إلى الحصول على ولاية ثانية". وقال ترامب: "أسمع أن العراق العظيم قد يرتكب خطأ فادحاً بإعادة نوري المالكي رئيساً للوزراء. ففي عهد المالكي السابق، انزلت البلاد إلى براثن الفقر والفوضى العارمة، ولا ينبغي السماح بتكرار ذلك"، مضيفاً: "بسبب سياساته وأيديولوجياته المتطرفة، إذا انتخب، ستتوقف الولايات المتحدة الأميركية عن تقديم المعون للعراق، وإذا لم تكن حاضرين لتقديم المساعدة، فلن يكون للعراق أي فرصة للنجاح أو الأزهار أو الحرية. فلنجدل العراق عظيماً من جديد". والأسبوع الماضي، أعلن الإطار التنسيقي توافق القوى والأحزاب السياسية المنضوية تحته على ترشيح نوري المالكي لتولي رئاسة الحكومة العراقية المقبلة.

## السوداني: عام ٢٠٣٠ سنصدر المشتقات النفطية

المشرق - قسم الاخبار:-

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ان عام ٢٠٣٠ سيكون عام تصدير المشتقات النفطية من العراق، مشيراً الى ان تطوير قطاع الطاقة هو الأساس في تطوير التنمية. وقال السوداني في كلمة له خلال مؤتمر العراق للطاقة ٢٠٢٦ ان "قطاع الطاقة بجميع تفرعاته لم يعد يمثل سوقاً تجارياً فقط بل هو عامل مهم لبناء العلاقات السياسية والتنموية بما يحقق منافع التكامل". وأضاف انه "حرصنا على تنمية قطاع الطاقة والتحول به النظام الاحادي الى فلسفة توفير الفرص الاستثمارية في قطاع"، مشيراً الى ان "تطوير قطاع الطاقة هو الاساس لتطوير كل وسائل التنمية". وأكد انه "طوال سنوات كانت الثروة الغازية تتعرض لهدر منهجي واستطعنا ان نستثمر نسبة كبيرة من الغاز العراقي بمقدار ١٢٢ مليون متر مكعب"، مبيناً انه "حققنا اعلى معدلات انتاج الكهربائية بواقع ٢٩ الف ميكا واط واستكملنا إجراءات انشاء محطات توفر ٥٧ الف ميكا واط من الطاقة". وأوضح انه "عملنا على تطوير عمل المصافي وإنهاء ملف استيراد المحروقات وعمليات الحرق سنتوقف في ٢٠٢٨، وعام ٢٠٣٠ سيكون عام تصدير مشتقات العراق النفطية".

## بعد فيتو ترامب على ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء حزب الدعوة يدعو الإطار التنسيقي إلى تحمّل مسؤوليته أمام الشعب

العراق واستقلاله يقتضي احترام الخيار السياسي لشعبه، واستهجان التدخل من أي طرف أو دولة في شؤونه الداخلية، بطريقة الإملاء والتهديد، فهو أمر مرفوض من العراقيين وقواهم الوطنية". وأشار الى انه "نعتقد أن فتح ثغرة في القرار الإطارى قد جر العلية السياسية إلى هذا التعقيد، وسيجنم عن ذلك تداعيات على أكثر من صعيد، وهو ما يوجب دعوة القوى السياسية الخيرة من جميع المكونات إلى الدفاع عن القرار الوطني العراقي المستقل.

الجديدة، مشيراً الى ان "السيد نوري المالكي شخصية سياسية وطنية، وهو أحد أعمدة العملية السياسية، وقد تحمل مسؤوليات ثقيلة تحت وطأة الظروف القاسية التي مر بها العراق بعد عام ٢٠٠٣". وتابع، ان "فرض الأمن والاستقرار وأعاد للدولة سلطتها، من دون أن يستند إلى أجندة سياسية أو أيديولوجية ضيقة، في الوقت الذي كان فيه الإرهابيون يصولون ويجولون في شوارع بغداد وبقية المدن العراقية"، لافتاً الى ان "احترام سيادة

المشرق - قسم الاخبار:-  
دعا حزب الدعوة الإسلامية الإطار التنسيقي إلى تحمّل مسؤوليته أمام الشعب إزاء هذا التدخل السافر الذي أثار الرأي العام، مؤكداً انها سابقة خطيرة تضرب مبدأ السيادة وتوهن القرار الوطني. وذكر الحزب ان "الكتلة البرلمانية الأكبر استخدمت وبوصف ذلك استحقاقاً دستورياً وديمقراطياً لها، حقها القانوني والسياسي في ترشيح من تراه مناسباً لرئاسة مجلس الوزراء وتشكيل الحكومة

## نائب يتساءل: هل تم تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والنواب والوزراء؟

المشرق - قسم الاخبار:-

كشف النائب أحمد الشيرماني عن تقديمه سؤالاً نيابياً إلى المجلس الوزاري للاقتصاد، على خلفية التظاهرات التي شهدتها البلاد. وقال الشيرماني إن "إيمانته بضرورة التفاعل مع مطالب المتظاهرين دفعه إلى التقدم بسؤال نيابي إلى المجلس الوزاري للاقتصاد"، مبيناً أن "السؤال تضمن الاستفسار عما إذا تم إدراج التوصيات التي أقرها مجلس الوزراء بقراره المرقم (٤٠/١١) لسنة ٢٠٢٦، والمتعلقة بتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث والنواب والوزراء والمحافظين، إضافة إلى الدرجات الخاصة الأخرى". وأضاف أن "السؤال النيابي جاء استناداً إلى المادتين (١٤) و(٤٦) من الدستور العراقي، اللتين تنصان على المساواة بين العراقيين في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص"، مؤكداً أن "من هذا المنطلق جاء توجيه السؤال إلى المجلس الوزاري للاقتصاد لمعرفة مدى الالتزام بتلك التوصيات".



## الدولار يسجل انخفاضاً في بورصة بغداد

المشرق - قسم الاخبار:-

سجل سعر صرف الدولار الأمريكي انخفاضاً في بورصة العاصمة بغداد. وأفاد مصدر مطلع بأن سعر صرف الدولار في البورصة ببغداد بلغ ١٥١,٠٠٠ دينار عراقي مقابل ١٠٠ دولار أمريكي. يشار إلى أن سعر الصرف في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد كان قد سجل يوم أمس ١٥٥,٠٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، فيما بلغ السعر في أربيل ١٥٥,٣٠٠ دينار، وسجلت السليمانية ١٥٦,٢٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار أمريكي.

## الداخلية: اعتقال أكثر من ٤٠ الف متهم بـ ١٥ جريمة مختلفة



المشرق - قسم الاخبار:-  
كشفت وزارة الداخلية عن اعتقال أكثر من ٤٠ الف متهم بمختلف القضايا ومعظمهم بقضايا تتعلق بالجرائم الصحية، خلال الأعوام الثلاثة الماضية أي خلال فترة الحكومة الحالية. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العقيد عباس البهادلي، ان "العراق انتقل من تصنيف القائمة E الى القائمة B وهي قائمة الدول المستقرة امناً"، مشيراً الى انه "عملنا على ابعاد العراق عن القائمة الرمادية وهي قائمة دول عالية المخاطر وتمكنا في تحقيق ذلك". وأكد انه "خلال الثلاثة اعوام السابقة تم القاء القبض على ١٦٦١٢ منهم بالجرائم الصحية، وفي جرائم التهريب تم القاء القبض على ١٢٧٤٢

متهما، وجرائم الغش تم القاء القبض على ٣٥٥٢ متهما، وجرائم غلاء الاسعار تم القاء القبض على ٣٥٢٢ متهما، والجرائم المالية تم القاء القبض على ٢٩٤١ متهما، وفي جرائم المعاملة الاجنبية تم اعتقال ٢٤٤٧ متهما، وفي جرائم تهريب الادوية تم القاء القبض ١٧٨١ متهما". وأشار أيضاً الى ان المعتقلين بجرائم غسل الأموال عددهم ٧٢٦ متهما ضمنها ٤٢٤ عابر للوطنية، فضلاً عن ٦٧٣ متهما بجرائم احتيال، و٦٠٨ مضاربين بالعملة الأجنبية، و٤٣٧ تزيف العملة منهم ١٨٨ عابر للوطنية، فضلاً عن اعتقال ٢٠٢ متهمين بجريمة تهريب العملة، و٢٠٠ متهم بالتزوير، بالإضافة الى ٣١ متهما بجرائم العملة الرقمية البتكوين، و٢٢ منتحلاً لصفة طبيب".

## الإطاحة بتاجر "دولي" للمخدرات في البصرة

المشرق - قسم الاخبار:-

أعلنت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية إلقاء القبض على تاجر مخدرات دولي في محافظة البصرة، ضمن حملاتها المستمرة لضرب شبكات الاتجار بالموموم. وذكرت المديرية "أنه من خلال الجهد الاستخباري والعمليات الدقيقة، تم إلقاء القبض على تاجر دولي، وضبطت بحوزته (واحد) كغم من المواد المخدرة في محافظة البصرة". وأكدت المديرية أن هذه العملية تأتي ضمن سلسلة "العمليات النوعية" التي تهدف إلى توقيض نشاط تجار هذه الأفة الخطرة، والقضاء على مصادر توريدها؛ لضمان حماية المجتمع من آثارها الفتاكة.

## شركة الحفر العراقية تواصل تنفيذ اعمال استصلاح البئر زبير / ٦٨١ في حقل الزبير



المشرق / علي المياحي

في قلب حقل الزبير النفطي، حيث تتقاطع الخبرة مع التحدي، يتواصل العمل بوتيرة متصاعدة في موقع جهاز الحفر IDC-47، الذي يشهد تنفيذ أعمال استصلاح البئر زبير/ ٦٨١ ضمن العقد المبرم مع شركة ENI الإيطالية، وبالتعاون مع شركة نفط البصرة / هيئة تشغيل حقل الزبير. وخلال زيارة ميدانية للاطلاع عن كثب على مراحل العمل، جرى اللقاء مع السيد عبد الهادي موسى حنتوش، مسؤول جهاز الحفر IDC-47، الذي أوضح ان الاعمال المنفذة شملت تحديد مناطق التفتيح وتفتيح البئر وتنفيذ عمليات الكويل تيوبنك، فضلا عن اجراء عمليات انعاش البئر DST، مبينا ان نسبة الانجاز الحالية بلغت ٧٥ بالمئة، فيما تم انزال المضخة عند عمق ٣١٣٧ مترا. كما شملت الزيارة لقاء مع السيد حسن عبد الشهيد عبد الله (تلبوشير)، الذي اشار الى ان الاعمال الجارية تتركز حاليا على اجراء الفحص الطبقي للبئر، بهدف تحديد المناطق المنتجة وكميات الانتاج ونوعيته، الى جانب قياس درجات الحرارة والضغط، تمهيدا للانتقال الى المرحلة النهائية المتمثلة بانزال المضخة. وبين ان اعمال الاستصلاح تضمنت تنفيذ عمليات التفتيح لبدء تدفق النفط باتجاه المحطات، مؤكدا ان العمق الكلي للبئر يبلغ ٣٤٠٠ متر. وتأتي هذه الزيارة ضمن جهود شعبة الاعلام والاتصال

دعم العمليات التشغيلية وتعزيز معدلات الانتاج النفطي، بما ينسجم مع خطط تطوير الحقول ودعم الاقتصاد الوطني.

الحكومي في المتابعة الميدانية وتوثيق مراحل العمل الفني، وتسلط الضوء على الدور المحوري للملاكات الوطنية في

## حماية المستهلك أولا: جولة رقابية نوعية لرئيس الجهاز المركزي في أسواق بغداد



المشرق - خاص:

أجرى الأستاذ الدكتور المهندس فياض محمد عبد الدليمي، رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، مساء يوم الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٦، جولة تفتيشية ميدانية في العاصمة بغداد، برفقة فريق فني متخصص من الجهاز، بالتنسيق مع فريق أمني من مديرية مكافحة الجريمة المنظمة - قسم الكرخ برئاسة العقيد غزوان مشكور بوزارة الداخلية. وشملت الجولة عددا من المحال التجارية الحيوية في حي السيدة، لا سيما محال بيع المصوغات الذهبية، والمواد الإنشائية، والمستلزمات الكهربائية، في إطار حملة رقابية متكاملة تستهدف رفع سوية الالتزام بالموصفات القياسية الوطنية. وتأتي هذه المبادرة ضمن الخطة الاستراتيجية للجهاز الرامية إلى تعزيز الرقابة الميدانية المباشرة على الأسواق المحلية، والتأكد من مطابقة السلع والبضائع للمواصفات القياسية المعتمدة، وصلاحياتها للاستهلاك، بما يضمن حماية المستهلك ويسهم في بناء ثقة حقيقية بالمنتج المحلي والمستورد على حد سواء. وفي تصريح صحفي خلال الجولة، أكد الأستاذ الدكتور المهندس فياض محمد عبد أن "العمل الرقابي الميداني يُشكل ركيزة أساسية في منظومة الجودة الوطنية"، مضيفا: "هذه الجولات ليست استثنائية، بل تمثل استمرارية في أداء الجهاز لواجبه الدستوري في حماية المواطن العراقي من الغش التجاري والمنتجات غير المطابقة. لن نتهاون مع أي تجاوز يمس سلامة المستهلك أو يُضعف ثقة المواطن بالسوق المحلية". وأشار سيادته إلى أن الجهاز ينسق بشكل دائم مع الأجهزة الأمنية المختصة، وعلى رأسها مديرية الجريمة المنظمة، لضمان تنفيذ المهام الرقابية بمستوى عال من الكفاءة والشفافية والمهنية، موضحا أن "التعاون المؤسسي يُعد عاملاً محورياً في نجاح الحملات التفتيشية وردع المخالفين". وأكد رئيس الجهاز أن الحملات الرقابية ستواصل بشكل دوري ومنتج في بغداد وسائر المحافظات، مُشدداً على أن "حماية المستهلك ليست مجرد واجب رقابي، بل هي مسؤولية وطنية تُسهم في دعم الاقتصاد العراقي وتعزيز تنافسية المنتج المحلي، عبر ضمان جودة عالية تلبي تطلعات المواطن ومتطلبات السوق". ويُذكر أن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية يشرف على تنفيذ خطته الرقابية الشاملة لعام ٢٠٢٦، والتي تركز على أربعة محاور رئيسية: المطابقة للمواصفات، سلامة المنتج، مكافحة التقليد، وتعزيز ثقافة الجودة لدى المصنِّع والمستورد والمستهلك على حد سواء.

## وزارة الاتصالات . البريد العراقي يصدر طابعا بريديا تذكاريًا بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس محكمة التمييز العراقية



قسم العلاقات العامة والاعلام / الشركة العامة للبريد والتوفير

أصدرت الشركة العامة للبريد والتوفير إحدى تشكيلات وزارة الاتصالات طابع بريدي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس محكمة التمييز العراقية (١٩٢٥-٢٠٢٥)، والذي يسلط الضوء على قرن من العدالة وسيادة القانون في جمهورية العراق. وسيتم إطلاق وتسويق الطابع اعتباراً من يوم الأربعاء ٢٨ / ١ / ٢٠٢٦ في مكتب خدمة هواة الطوابع ضمن مكتب بريد وتوفير بغداد في منطقة العالوي، كما سيتم تسويقه في اقسام البريد في المحافظات ليكون متاحاً لهواة جمع الطوابع والمهتمين بالطوابع البريدية. صمم الطابع من قبل شركة كنزي التابعة لمحكمة التمييز وطبع في مطبعة البريد العراقي، بفترة واحدة بقيمة (١٠٠٠) دينار. ويأتي هذا الطابع ضمن إصدارات البريد العراقي التوثيقية التي تعكس الإرث المؤسسي والتاريخي للعراق. ودأبت إدارة البريد على توثيق وإصدار الطوابع البريدية لمختلف المناسبات الدينية والثقافية والاجتماعية والوطنية والفنية.

## دائرة العيادات الطبية الشخصية تنتج بتاييد مديرية العيادات الطبية الشخصية في محافظة الكركوك الطبية بحل إحادة تأهيلها وزيارة صلبه مع الأجنحة الخاصة

الطبية الشخصية في محافظة الديوانية بحضور الدكتور مهند أنعيم الميالي مدير عام دائرة صحة الديوانية والدكتور عبد الكاظم الاسدي مدير المديرية في المحافظة والعاملين في المديرية وجرى خلال الافتتاح التجوال في اروقة مبنى المديرية والاطلاع على جاهزيتها. وقام الفريق الزائر بزيارة الجناح الخاص في مستشفى النسائية والأطفال برفقة مدير عام دائرة الصحة في المحافظة ومدير المستشفى الدكتور عقيل كامل عبد لاطلاع على نسب تأهيل الجناح والوقوف على مدى تهيئته وجاهزيته باستقبال المرضى وإجراء الفحوصات الطبية والتشخيصية والعمليات الجراحية لهم. يذكر أن الجناح الخاص يضم ٣٢ سرير بغرف منفردة. و تمت زيارة الجناح الخاص في المركز التخصصي لطب الاسنان الأول والاطلاع على الأجهزة الطبية والمستلزمات ونوعية الخدمات العلاجية التي يقدمها للمرضى.



المشرق - خاص:

على توجيهات الدكتورة فاتن محمد جلاله مدير عام دائرة العيادات الطبية، أرسلت الدائرة فريق الى محافظة الديوانية ضم الدكتور احمد الشذر مدير قسم التفتيش والدكتور خالد رزاق مدير قسم الامور الفنية والدكتور عمار جليل مدير قسم الأجنحة، وأفتتح الفريق الزائر مبنى مديرية العيادات

## شركة نفط ذي قار تنجز استبدال طارئ لصمامات الدفع في حقل صبة النفطي

حديثة من قبل السيد المدير العام لشركة نفط ذي قار، الأمر الذي أسهم في إنجاز العمل بكفاءة عالية وتقليل المخاطر التشغيلية وتعزيز موثوقية المنظومة الإنتاجية. وتؤكد شركة نفط ذي قار من خلال هذا الإنجاز التزامها المتواصل بتطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة الصيانة وتعزيز جاهزية المعدات الحيوية، بما يضمن استدامة العمليات التشغيلية ورفع مستوى الاعتمادية في حقول الشركة.

جميع إجراءات الصيانة نُفذت وفق منظومات الجودة والسلامة العالمية، بما ينسجم مع متطلبات ISO ٤٥٠٠١ الخاصة بالسلامة والصحة المهنية، ومعايير ISO ٩٠٠١ لضمان جودة الأعمال، إضافة إلى الالتزام بالموصفات الفنية الصادرة عن API الخاصة بمعدات الضخ ومنظومات العزل والتشغيل في منشآت النفط والغاز، فضلاً عن اتباع إرشادات OSHA بالتنسيق مع شعبة إنتاج صبة لضمان استمرارية العملية الإنتاجية وعدم تسجيل أي توقف محتمل. وأوضح مدير قسم صيانة العمليات، المهندس ليث غازي، أن "فريق الصيانة باشر العمل ميدانياً وبوتيرة عالية للحفاظ على ديمومة العمليات"، مؤكداً أن

استمراراً لجهود تطوير الإنتاج النفطي، التي انطلقت بإشراف السيد المدير الخبير المهندس سعيد زغير شلاكة، أنجزت شعبة صيانة صبة، التابعة لقسم صيانة العمليات في شركة نفط ذي قار، أعمال الاستبدال الطارئ لصمامات الدفع في البوستر A والبوستر B ضمن محطة حقل صبة المركزي، وذلك في إطار خطة صيانة عاجلة نُفذت بالتنسيق مع شعبة إنتاج صبة لضمان استمرارية العملية الإنتاجية وعدم تسجيل أي توقف محتمل. وأوضح مدير قسم صيانة العمليات، المهندس ليث غازي، أن "فريق الصيانة باشر العمل ميدانياً وبوتيرة عالية للحفاظ على ديمومة العمليات"، مؤكداً أن



## مدير عام دائرة مدينة الطب يلتقي بالأطباء المقيمين حديثي التعيين

المشرق - خاص:

التقى السيد مدير عام دائرة مدينة الدكتور حسن محمد عباس التميمي خلال اجتماعه بالأطباء المقيمين الدوريين من الدفعة ٢٠٢٣/٢٠٢٤، بحضور معاون المدير العام الدكتور أحمد طاهر سلطان، وبلغ عدد الأطباء الجدد ١٥٠ طبيب من المتعاقدين مع وزارة الصحة للمعمل في



مستشفيات و مراكز مدينة الطب، و تم خلال اللقاء طرح عدد من التوصيات أهمها بيان مسؤوليتهم اتجاه المؤسسات الصحية و كذلك أهمية الخدمة الطبية للمرضى و المراجعين. و أوعز التميمي للدكتور زيد علي محمد رئيس أطباء عام بتسهيل الإجراءات القانونية و الإدارية لإكمال معاملات التعيين و المباشرة بالعمل.

قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بغلق المعامل الأهلية الملوثة للبيئة وتحسين الواقع البيئي في العاصمة". وشدد التقرير على عدة مقترحات أساسية وهي التحول إلى الغاز السائل، حيث التقرير وزارة النفط على توجيه معامل إنتاج الطابوق والأسفلت لاستخدام الغاز السائل بدلاً عن النفط الأسود، مع إلزام مصفى الدورة وحقل شرقي بغداد بتقليل الانبعاثات الغازية. كذلك أكد على ضرورة إرساع محطات الكهرباء والمستشفيات بإجراءات معالجة التلوث وتوفير متطلبات هندسية وبنائية للسيطرة على الملوثات. واقترح اختيار "مواقع الطمر بعيدة عن المناطق السكنية ومنع الحرق فيها، مع الإسراع بنقل مكب معسكر الرشيد إلى مواقع مناسبة". وأشار

بغداد - متابعة المشرق: حددت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأربعاء، ٨ خطوات لتحسين جودة الهواء والحد من التلوث في العاصمة بغداد. ونكرت الهيئة في تقرير، أن "فريق الأداء والسلوك الوظيفي في دائرة الوقاية لمتابعة التلوث البيئي وعبر زيارات ميدانية للجهات ذات العلاقة شخص الحاجة لتعزيز التعاون لتنفيذ القرارات بشكل عاجل، والزام المعامل الحكومية ومحطات الكهرباء والمستشفيات وأصحاب المولدات الأهلية بتركيب وصيانة منظومات الفلتر و محاسبة محارق النفايات غير النظامية". ودعت الهيئة، إلى "رفع مستوى التعاون بين وزارات النفط والبيئة والداخلية والصحة وأمانة محافظة بغداد، لتنفيذ

## جمعية نساء بغداد تعقد اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦ وتناقش أولويات المرحلة المقبلة

مدير عام الدفاع المدني  
يترأس اجتماعاً موسعاً  
شمل ضباط مديرية دفاع  
مدني بغداد الكرخ



المشرق/ علي المياحي

في إطار جهود مديرية الدفاع المدني لتحقيق مزيد من الانخفاض في أعداد الحرائق المسجلة، واستكمالاً للإنجازات التي تحققت في عام ٢٠٢٥، حيث تم تحقيق نسبة انخفاض بلغت ٧٤٪ في معدلات الحوادث، ترأس السيد مدير عام الدفاع المدني اللواء الحقوقي محسن كاظم علك اجتماعاً موسعاً مع السيد مدير دفاع مدني بغداد الكرخ وضباط مقر المديرية ومراكزها. وجه سيادته بضرورة إنجاز أعمال اللجنة المعنية بإجراء الكشوفات الموقعية على المشاريع بمختلف أنواعها في القطاعين الحكومي والخاص، بالإضافة إلى المشاريع المختلطة. ويأتي ذلك مع مراعاة النظام الجديد المعتمد في أعمال الكشوفات الموقعية، بما يتوافق مع المعايير والكودات الدولية لضمان تلبية شروط السلامة ومتطلبات الدفاع المدني، وذلك ضمن المواعيد المحددة وبحسب الخطط الموضوعية في هذا المجال. يجدر بالذكر أن السيد المدير العام قد حرص على متابعة أداء مديريات الدفاع المدني بشكل مستمر، حيث كان مطلعاً وموجهاً ومصححاً للمسارات بهدف تحقيق الأهداف المتعلقة بحماية المواطنين والمحافظة على ممتلكاتهم. ويُعزى ذلك إلى رؤاه الثاقبة وخبرته الواسعة في مجال الدفاع المدني، والتي أثبتت كفاءتها في النهوض بالمديرية إلى أعلى مستوياتها وتعزيز قدراتها وإمكاناتها.

المشاركة الفاعلة في المجتمع والحياة العامة، مع استهداف الفئات الأكثر هشاشة، بما في ذلك الأمل والمطلقات والناجيات ونوات الإعاقة، إلى جانب إشراك الرجال والفتيان والفتيات ضمن نهج مجتمعي شامل، ودعم النساء النازحات في المخيمات، وتعزيز المشاركة والتعايش السلمي. أما المحور الثالث فقد خُصص للتخطيط للمرحلة القادمة، من خلال تحديد الأولويات الاستراتيجية في ظل الظروف الراهنة، مع التركيز على حماية النساء من العنف، والتمكين الاقتصادي، والدعم النفسي والاجتماعي، والمناصرة والتأثير في السياسات العامة، إضافة إلى اقتراح برامج بديلة (أونلاين) وبناء الشراكات المحلية. وركز المحور الرابع على الوضع المالي والاستدامة، حيث نوقشت التحديات التمويلية الحالية، وفرص التمويل والشراكات، وخطط ترشيد النفقات، وأليات ضمان الاستدامة. وأكد المحور الخامس على أهمية الشراكات والعلاقات، من خلال تعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني، والتنسيق مع الجهات الحكومية ذات الصلة، والتحالفات النسوية الوطنية. وفي ختام الاجتماع، أُقرت مجموعة من القرارات والتوصيات التي ستسهم في تطوير عمل الجمعية وتوجيه برامجها وأنشطتها خلال المرحلة المقبلة.



وانعكاساتها على نشاطات الجمعية، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية وتأثيرها على النساء والفئات الهشة، والتغيرات الاجتماعية بما في ذلك العنف الأسري، والنزوح، والبطالة، والتعليم، فضلاً عن التشريعات والسياسات العامة ذات الصلة بحقوق المرأة. فيما استعرض المحور الثاني أنشطة وبرامج الجمعية في بغداد والمحافظات، متضمناً تقريراً عن البرامج المنفذة خلال الفترة الماضية، وتقييم الأثر والتحديات التي واجهت التنفيذ، فضلاً عن الدروس المستفادة وفرص التحسين. وجاء ذلك في إطار سعي الجمعية إلى تحقيق أهدافها الرامية إلى تعزيز مشاركة النساء في عمليات صنع القرار على مختلف المستويات، وبناء القدرة على الصمود لدعم ضحايا وناجيات العنف التكنولوجي، وتحسين الاستجابة النفسية والقانونية والتقنية لحالات العنف الرقمي، كما ركزت البرامج على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتمكينهن من

رجاء حميد رشيد

عقدت الهيئة الإدارية لجمعية نساء بغداد اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٦، في مقرها الرئيسي في بغداد. تناول الاجتماع عدداً من المحاور، حيث خُصص المحور الأول لتقييم الوضع العام وتأثيره على عمل المنظمات، ولا سيما الأوضاع الأمنية والسياسية

## قائمة حكومية جديدة بالزراة الزراعية المستوردة مع الاستيراد

المحوري من هذه القيود هو تحصين الثروتين النباتية والحيوانية في العراق من خطر دخول الأمراض والأوبئة العابرة للحدود. وفضل المستشار، بحسب البيان، طبيعة قرارات المنع وفقاً للمعطيات الفنية والاقتصادية، فهناك المنع المؤقت وفق "الروزنامة الزراعية" بناءً على مؤشرات حالة وفرة أو شحة المنتج المحلي، وذلك بموافقة المجلس الوزاري للاقتصاد، وتشمل هذه القائمة حالياً: بيض المائدة، البطاطا، الطماطم، الباذنجان، الشجر، اللهانة، القرنابيط، الخس، الشلغم، والشوندر.

وأضاف أن الوزارة تمنع أيضاً استيراد المنتجات الحيوانية مثل أسماك البيرانا المقترسة، والحيوانات المهدة بالانقراض، و"لية" الغنم والشحوم المصنعة، والبروتين الحيواني، واللحم المفروم بأنواعه، إضافة إلى الخيول، باستثناء المستوردة للأغراض البحثية والرياضية، وكذلك الحيوانات المقترسة، باستثناء القادمة إلى حدائق الحيوان حصراً، وغيرها من المنتجات التي تصل إلى أكثر من ٣٠ منتجاً. وأوضح القيسي أن هذه الإجراءات تأتي تنفيذاً للقوانين الناظمة، وفي مقدمتها قانون الحجر الزراعي والصحة الحيوانية، مبيناً أن الهدف

بغداد - متابعة المشرق: أكد مستشار وزارة الزراعة، مهدي ضمد القيسي، يوم أمس الأربعاء، منع استيراد قائمة من المواد الزراعية دعماً للمنتج المحلي وحماية للمستهلك. وأشار القيسي إلى التزام الوزارة بمنع استيراد قائمة من المواد الزراعية عبر كافة المنافذ الحدودية دون استثناء، وبشكل قطعي وشامل، منها: المانجو، الجوافة، القشدة، التمور، قصب السكر، وجميع أجزاء وشتلات الزيتون، بالإضافة إلى التفاح الإيراني، العنب، والحمضيات بكافة أنواعها، مع استثناء ثمار تلك الأشجار من قرار المنع.

## محافظ بغداد: مشروع مجاري سبع البور يتجاوز المخطط ويحقق إنجازاً متقدماً بنسبة ٣١٪



مؤكداً أن مشروع مجاري سبع البور يُعد من المشاريع الحيوية التي ستسهم بشكل فاعل في تحسين واقع خدمات الصرف الصحي في الناحية والمناطق المجاورة، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

المشرق - خاص:

أعلن محافظ بغداد المهندس عطوان العطاوي، تحقيق تقدم ملحوظ في نسب الإنجاز بمشروع مجاري سبع البور الاستراتيجي، مؤكداً أن الأعمال المنفذة بلغت نسبة (٣١٪)، متجاوزة النسبة المخطط لها والبالغة (١٩٪). وجاء ذلك خلال جولة ميدانية أجراها السيد المحافظ للاطلاع على سير العمل ومتابعة تفاصيل المراحل التنفيذية للمشروع، حيث أوضح أن الأعمال متواصلة في محطات المشروع المختلفة، لافتاً إلى إنجاز سقف المحطة الثانية (PS٢) بشكل كامل، والتي تضم حوض الصرف الصحي، وحوض مياه الأمطار، وحوض الطوارئ. وأضاف العطاوي أن الأعمال مستمرة في المحطة الرابعة (PS٤)، والتي تشهد حالياً مراحل صب الجدران الكونكريتية، إذ تم تنفيذ أعمال صب بكمية بلغت (١٢٠) متراً مكعباً وارتفاع (٤) أمتار، وبما يتوافق مع المواصفات الفنية المعتمدة. وأشار محافظ بغداد إلى أن المشروع يعتمد على استخدام أنابيب استيرادية ذات مناشئ رصينة، بما يضمن كفاءة التشغيل وديمومة العمل على المدى البعيد. وفي ختام جولته، ثنَّ السيد المحافظ جهود الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المشروع،

## محافظ ميسان يلتقي برئيس واعضاء مجلس المحافظة



المشرق - خاص: التقى محافظ ميسان الأستاذ "حبيب ظاهر الفرطوسي" رئيس وأعضاء مجلس المحافظة في اجتماع خصص لمناقشة الأوضاع العامة في المحافظة ولا سيما الجانبين الأمني والخدمي وجرى خلال اللقاء استعراض الواقع الأمني ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وبحث سبل تعزيز الاستقرار وتحسين الأداء وأكد

السيد محافظ ميسان خلال الاجتماع حرص الحكومة المحلية على تنفيذ الخطط المرسومة وفق أولويات مدروسة وبما يحقق تطلعات أبناء المحافظة مشدداً على أهمية تظافر الجهود والعمل المشترك لتجاوز المعوقات وتحقيق الأهداف خلال المرحلة المقبلة بما ينسجم مع متطلبات المرحلة الحالية واحتياجات أبناء المحافظة.

## نائب: مخصصات الخدمة الجامعية محفوظة ولا مساس بها

بغداد - متابعة المشرق:

أكد النائب مثنى العزاوي، يوم أمس الأربعاء، أن مخصصات الخدمة الجامعية في البلاد محفوظة ولا مساس بها، معتبراً ما يُثار حولها غير دقيق. وقال العزاوي إن "قراءة موضوعية لقرار مجلس الوزراء المرقم ٤٠ لسنة ٢٠٢٦ توضح أنه لا يلغي المخصصات ولا يعدل القانون رقم ٢٣ لسنة ٢٠٠٨، وأن حقوق المشمولين قبل الثاني من كانون الثاني ٢٠٢٦ تبقى دون أي تغيير". وأضاف أن "أي تأخير في الرواتب سيكون مؤقتاً وسيتم معالجته قريباً"، مشيراً إلى أن "هذا التوضيح يعزز حالة الطمأنينة ويظهر حقيقة المشهد أمام الرأي العام."

## النقل البري تنظم المقابلات الأسبوعية للمواطنين والموظفين والمتقاعدين

المشرق - خاص:

استقبل مدير عام الشركة العامة للنقل البري ورئيس مجلس الإدارة السيد مرتضى كريم الشحمان صباح الثلاثاء، عدداً من الموظفين والمراجعين والمتقاعدين ممن لديهم طلبات ومعاملات تتطلب المتابعة. واستعرض الحاضرون طلباتهم كل على حدة، وبالتنسيق مع شعبة شؤون المواطنين بوصفها الجهة المعنية بتنظيم المقابلات وتدوين الملاحظات، حيث جرى الاستماع إلى جميع الطروحات، مع الأهمية والدعم اللازم من قبل المسؤولين التأكيد على إحالتها إلى الجهات الإدارية وأصحاب القرار.



## الجزء الاول

## مذكرات شامل عبد القادر

## خمسون عاما .. صحافة وحياة

(من عام ١٩٤٩ إلى مجزرة قاعة الخلد عام ١٩٧٩)

الحلقة (٣٧)



## رأيت كيف تم قتل الطبيب التركماني بالمعاول خلال مجزرة التركمان

شامل عبد القادر

كنت اقف قرب السياج وحدي بعد ان ابتعد والدي عنى امتارا قليلة ..لمحت ضابطا يضع ثلاث نجمات ذهبية على كل كتف ويقف الى جانب سيدة بدينة وقربهما تكومت ملابس واغراض متنوعة كان ينقلها اليهما شاب .. لمحت الضابط وابتسم من وراء السياج .. قال لي وهو يمسك بيده كرة السلة : " تريدها ؟ " .. لم اجبه .. حرك ذراعيه فرمي لي الكرة من وراء السياج وركضت نحوها .. وسمعت صوت والذي يصرخ بي غاضبا : " عوفها ! "

وتوقفت عن اكمال ركضتي نحو الكرة التي راقت لي .. وقال الضابط لوالدي : " خلي يأخذها يلعب بيها " اجابه والدي وهو يمسك بيدي ويجرني نحوه :

" لا ابني .. احنا ما ناكل حرام ! "

قال الضابط بنبرة تحدي : " ليش حرام ؟ هي طوية من دكان متامر ! "

امتعض والدي ولم يعلق .. وتركت الكرة تقف قرب السياج بلا صاحب ... كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل ونحن نقف في الحديقة .. كانت والدي والبنات في الغرفة الفوقانية يسهرون مع عائلة العميد الطبيب كمال الذي كان ساهرا هو الاخر يستقبل الجرحى في مستشفى .. كنت اقف قرب باب المستشفى متأملا الجلبة والفوضى التي مارالت - بدرجة اقل عما شاهدته في اول مرة - تصدر عن رجال الانضباط امام بناية مقر الفرقة الحجرية .. انتقلت الجلبة الى جهة سينما العلمين حيث لمحت سيارة لاندروفر واقفة وحولها عدد من الرجال يحاولون وضع الحبال في قدمي شاب ابيض البشرة عاري الصدر يرتدي بنطالا مرمقا .. كان

يقاوم بقوة وشراسة الرجال الذين بذلوا جهودا لشد قدميه الى السيارة .. ونجحوا في مهمتهم وربطوا قدميه بالحبل وشدوا الحبل الغليظ الى السيارة .. وتحررت السيارة تجر الشاب .. كنت المرح الشاب - وهو بالتأكيد من التركمان - العشريني الوسيم بشعره الاشقر وهو يحاول ان يرفع ظهره عن الشارع لكي لا يشحط جسده البض وفعلها مرات لكنه سرعان ما استسلم للموت بعد ان زادت اللاندروفر من سرعتها وهي تجر الشاب الاشقر الوسيم وابتعدت عن انظارنا باتجاه الجسر القديم .. كنت ارى امام عيني فضاء من اعمال الوحشية .. في الليلة نفسها جرت حملة انتقام وقتل بطريقتهم المألوفة وهي السحل وجر الجثث في الشوارع من دون اي حرمة ورحمة .. كنت شاهد عيان بالصداقة على مشهد قتل المقدم الطبيب احسان خيرالله .. حصل ذلك في ساعة متأخرة بعد منتصف ليلة ١٥ تموز ١٩٥٩ عندما كنت اقف الى جوار والدي ومنير زوج خالتي خلف سياج المستشفى حيث كان الجميع في سهر متواصل بسبب الخوف والقلق .. لحنا سيارة عسكرية من صنع امريكي " جيب " الشهيرة في افلام الحرب العالمية الثانية تقف امام بوابة الفرقة الحجرية الثانية التي كانت مضاءة بوهج قوي .. وتجمهر عدد من جنود الانضباط العسكري حول سيارة الجيب .. وخلال لحظات انزلوا رجلا شابا .. انزعه بعد مقاومة وتعنت من قبل الرجل استمرت لحظات .. كان الانضباطية يشتمون الرجل باللغة الكردية .. ولم يكن يرد عليهم وبدا كما لو كان مستسلما لقدره .. سمعت منير يقول لوالدي : انه المقدم الطبيب احسان خير الله .. ياله .. اتمنى ان لا يقتلوه!

التفت احسان قليلا بزواية منفرجة نحونا .. لمحت وجهها نحيفا .. يضع الرجل " خاولي " وردي اللون على كتفه .. ارتدي بيجامة مخططة .. يبدو انهم جلبوه من غرفة



كان والدي صامتا كابي الهول من قوة المشهد الدموي الصادم .. تركت المكان وصعدت الى والدتي في الغرفة الفوقانية في محاولة لانتزاع نفسي من منظر الدماء والقتلى .. بعد ساعة تقريبا تناولت فيها كسرة من الصمون المتجرح واسترخيت على الارض ورحلت اعيش كابوس قتل الشاب الاشقر واحسان خيرالله!! هبطت من الطابق الثاني الى الحديقة حيث مازال والدي سهرانا .. لا يغمض له جفن مع قريينا منير .. رحلت اتمشى بالقرب من باب المستشفى الرئيس وقادنتي خطواتي نحو البلاطة الكبيرة التي تتقدم المستشفى .. وقفت انظر امامي .. انتبهت الى شجرة كالتوتوس عملاقة تقع لي في زاوية ضيقة من شمال بناية الفرقة

نومه على عجالة .. فجأة وخلال دقيقة واحدة انهالت المعاول على راس الضابط الطبيب!! لمحت بقلب ينفذ دما يدا الرجل ترتفع على راسه لحمايته من ضربات القاتلة من معاول انتزعوها من " سطوله " الاطفاء المعلقة قرب البوابة .. انهالوا عليه بلا رحمة وهو مازال يدافع عن راسه المتفجر دما كالتافورة .. كان الجنود ينهالون بمعاولهم الحديدية الحادة الحواف على راس المقدم الطبيب احسان خيرالله بوحشية كاملة .. تحول احسان الى فقاعات من الدماء تجري على خطوط بيجامته .. كنت اسمع منير يتمتم بوجع : واللله ما يستاهل .. حرام عليهم قتل رجل برئ!

## لماذا صرخ والد الزميل شامل على ابنه الراكض خلف الكرة « عوفها »؟

الحجرية ولمحت من خلل الظلام الكثيف الذي ساد الزاوية الضيقة جنديا يمسك بيده بندقية قديمة طويلة ركبت فوق مقدمتها حربة .. يقف الجندي كالتمثال ازاء الشجرة ..

وفجأة لمحت منظرا مريعا!

تجمدت في مكاني في اللحظات الاولى ...

لمحت جثة معلقة على اغصان شجرة الكالتوتوس .. علقت بالمقلوب .. الراس الى الاسفل والاقدام الى فوق ...

دفعت باب المستشفى قليلا وتقدمت باتجاه الرصيف .. كانت الشجرة والجندي امامي في الجهة المقابلة للمستشفى وكان يتطلب الوصول اليهما عبور الشارع الضيق .. وقررت عبور الشارع والذهاب باتجاه الجندي

والشجرة والجثة مهما كلفني المشهد من خوف ورعب!!

اقتربت من الجندي .. كان شابا في عقده العشريني ..

قال لي وهو يؤشر باتجاه الجثة المعلقة بالمقلوب : هذا عدو الجمهورية!!

تساعت مع نفسي : اي " جمهورية " دموية هذه التي تعلق الجثث على اشجار الكالتوتوس من اجلها ؟

قلت له بجد طفولي : من هو هذا ؟ كره اجابته : عدو الجمهورية ! شاهدت الجندي الشاب يحول البندقية من كتفه الى يديه وقال وهو يتحرك باتجاه الجثة ثم يؤشر لي عليها قائلا بلهجة عربية بلكنة كردية بعد ان عرف انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

تعلق الجثث على اشجار الكالتوتوس من اجلها ؟

قلت له بجد طفولي : من هو هذا ؟ كره اجابته : عدو الجمهورية ! شاهدت الجندي الشاب يحول البندقية من كتفه الى يديه وقال وهو يتحرك باتجاه الجثة ثم يؤشر لي عليها قائلا بلهجة عربية بلكنة كردية بعد ان عرف انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

انني اتكلم العربية : " هازا الخاين عطا خيرالله ! "

## زكي عبد الوهاب

من رموز الحركة الديمقراطية في العراق  
حياته ودوره السياسي ١٩٦٠ - ١٩٦٩

الحلقة (٤)

## اختار زكي عبد الوهاب كلية الحقوق لأنها الكلية الأعرق في العراق



الثانية قد اقلت بضلالها السلبية على الواقع التعليمي في العراق، لاسيما بعد احداث حركة مايس ١٩٤١ بقيادة رشيد عالي الكيلاني، لذلك لم تجر الامتحانات النهائية في كلية الحقوق في العام الدراسي ١٩٤٠-١٩٤١، وهو العام الذي وصل فيه زكي عبد الوهاب الى الصف الرابع في الكلية، وقد درس هذا العام مواد دراسية مهمة هي الاحكام المدنية، والقانون التجاري، والصلح والاجراء، بالإضافة إلى مادة الفلسفة الاخلاقية، ومادة الصكوك القضائية، ومادة اصول الفقه، فضلا عن، مادتي الدولي الخاص، والطب العدلي، وقد اعتمدت درجات السنوات السابقة لمستوى الطالب العلمي، الأمر الذي لم يؤثر على زكي عبد الوهاب، لأنه من الطلبة المتفوقين في المراحل الدراسية الثلاثة، وقد جمعت درجاته في المراحل الثلاثة، الأول ٧٠٣ درجة، والثاني ٨٥٥ درجة، والثالث ١٠٠٩ درجة، ليحصل على معدل ٩٢، وبعد اضافة درجة ٥٢ وهي معدل المناقشة، أصبح المجموع ١٤٤٤، يقسم على اثنين فكانت درجته النهائية ٧٢٢ واعتبر ناجح في المرحلة الرابعة.

التحريري في مادة القانون الإداري، فيما كانت درجات الامتحان التحريري لمادتي المجلة والأحوال الشخصية هي ٩٧ للأولى، و٨٣ للثانية، أما مادة القانون المدني، فقد حصل فيها على درجة ٩١، ومادة الاقتصاد والاحصاء على درجة ٩٣، ومادة متوسط درجة المناقشات فكانت درجته فيها ٩١، واللغات الاجنبية ٨١، ومجموع درجاته في الصف الثاني كانت ٨٥٥ (درجة). أثبت زكي عبد الوهاب انه طالبا متميزا عندما حافظ على تفوقه في المواد الدراسية المختلفة، حيث نال درجة كاملة ١٠٠ من ١٠٠ في مادتي الأوقاف والمرافعات الجزائية، ودرجة ٩٨ في المرافعات المدنية، ودرجة ٩٥ في الامتحان الشفوي، ودرجة ٩٨ في الامتحان الشفوي، ودرجة ٨٨ في الامتحان التحريري في مادة المالية، ودرجة ٩٥ في الامتحان الشفوي، أما مادة الإجراءات، فقد حصل فيها على درجة ٨٨، ودرجة ٧٥ في مادة الدولي العام، ودرجة ٨٩ في معدل المناقشات، ودرجة ٧٠ في اللغات الاجنبية، ليكون مجموع درجاته في هذه المرحلة ١٠٠٩ درجة، وتجدر الإشارة إلى، ان ظروف الحرب العالمية

كان في صغره انعزالياً  
محبا للمطالعة رغم  
صغر سنه حيث كان  
دائم النظر في الكتب

من الثانوية المركزية المرقمة ١٤٩٦ بتاريخ ٢٣ أيلول ١٩٣٧، وشهادة بعدم الحكومية تثبت انه ليس محكوماً بأي جريمة جنائية في العراق، بالإضافة إلى استمارة الفحص الطبي التي أكدت سلامته من الأمراض السارية، وانه بصحة جيدة، وشهادة التطعيم ضد مرض الجدري الذي كان سائداً آنذاك، على هذا الأساس، دخل زكي عبد الوهاب كلية الحقوق، وقبل في الصف الأول، ومنح هوية طالب كتبت فيها معلوماته الكاملة، ثم باشر في ٧ تشرين الأول ١٩٣٧، وابدع في دراسته، ونال أعلى الدرجات في المواد المختلفة، حيث حصل في مادة المدخل على درجة كاملة في الامتحان التحريري، ١٠٠ من ١٠٠، و ٩٥ في الامتحان الشفوي، وحصل على درجات عالية أيضا في مادة تاريخ القانون الروماني ٩٢، والقانون الدستوري ٨٩، وينطبق الأمر نفسه، على مادة قانون العقوبات، التي حصل في امتحانها التحريري على درجة ٩١، وفي امتحانها الشفوي على درجة ٧٠، أما مادة الاقتصاد، فقد حصل فيها على درجة ٧٨، ومعدل درجة المناقشات كانت ٨٨، فيما كانت درجة اللغات الاجنبية ٧٩، ومجموع درجات الصف الأول ٧٠٣.

استمر زكي عبد الوهاب في تفوقه الدراسي في الصف الثاني، فنال درجات كاملة ١٠٠ من ١٠٠ في الامتحان الشفوي في ثلاثة مواد دراسية، هي، المجلة، والقانون الإداري، والاحوال الشخصية، ومثلها في امتحان

الاهتمام بالتحضير لامتحان، ولابد انني كنت كثير الازعاج لإيغالي في وكاحة الأطفال، فحدث ان خرج من غرفته في الطابق الثاني وناداني عبر الحجر وأنا في الباحة السفلى الهو والعب، عطا خل نقره، تره كيفك، فلم اعره التفاتا، فركض نحوني ينزل السلم، وهربت أنا اصعد السلم الآخر، فلم استجب، وتكرر النداء وأنا لا استجيب، واتخذ النداء لهجة التهديد، لك عطا خل نقره تره كيفك، فلم اعره التفاتا، فركض نحوني ينزل السلم، وهربت أنا اصعد السلم الآخر، وهكذا صرت أنا في موقعه السابق في الطابق الثاني وهو في الباحة السفلى، ولابد انني كنت أنظر اليه بتحد، ونظر الي ولم يقل شيئا، وفي لحظة واحدة خلع قبضه الخشبي ورماني به كما يرمي الصائد المدرب عصفورا على غصن قريب، لأن القبض هو على يافوخي فجأة، تفجر الدم من هامتي، وأنا اعيط وأولول وهو قد أختفى، ثم ظهرت أمي تضمد جرحي بالطبابة، وتقول تستاهل كم مرة صاح الولد عليك . ومهما يكن من أمر، نجح زكي عبد الوهاب في البكالوريا، وتخرج من المدرسة الابتدائية، ثم أكمل دراسته في مدرسة الغربية المتوسطة، وبعد تخرجه منها انتقلت أسرته من دار المهديّة الى تقع الى دائرة البريد المركزي، مقابل الثانوية المركزية التي أكمل دراسته الثانوية فيها، وكانت مدة الدراسة سنتين وليست ثلاثة سنوات، وقد اختار زكي عبد الوهاب الفرع الأدبي، وبعد نجاحه في الامتحانات العامة البكالوريا، للدراسة الثانوية عام ١٩٣٧، بمجموع ٨٤٦ من ١١٠٠ درجة، أصبح مؤهلا للقبول في المدارس العالية. وفقاً لذلك، اختار زكي عبد الوهاب كلية الحقوق ليكمل دراسته فيها، ولم يأت اختيارها من فراغ، بل لأنها الكلية الأعرق في العراق، وقد تخرج منها الكثير من الشخصيات التي تركت بصمة واضحة في تاريخ العراق المعاصر. ومن أجل تحقيق رغبته، والسير على خطى اخيه جميل الذي تخرج من الكلية ذاتها، قدم زكي عبد الوهاب طلبا إلى عمادة كلية الحقوق للقبول فيها، أرفق فيه شهادة التخرج

تأليف  
الأستاذ المساعد الدكتور  
حميد حسون نهاي

تقديم  
الأستاذ المتفرس الدكتور  
إبراهيم خليل العدا

نتيجة لثقل أسرة زكي عبد الوهاب السياسي، لم تمر وفاة عفيفة مرور الكرام، فقد كان الأمير عبد الله مسافرا أثناء وفاتها، وبعد عودته، علم بإجازة عطا عبد الوهاب وغيابه عن البلاط الملكي لوفاء احد أفراد أسرته، فأرسل بطلبه فوراً وسأله من المتوفي في الأسرة، وكان الأمير يعتقد أن المتوفية هي أم وضاح، زوجة جميل شقيق عطا الأكبر، لأنه لم يكن يعلم بوجود أخ ثالث لـ(جميل وعطا)، وبعد معرفته بذلك طلب من عطا الجلوس وسأله: " ما عمرها؟ متى اصيبت وأين ؟ ومن تركت؟ وكانت عيناه تترقرقان وهو يحاول اطالة الحديث ... نهض عطا فوق الأمير وصافحه قائلاً بلغ أحاك مواساتي".

دراسته وثقافته: دخل زكي عبد الوهاب مدرسة الابتدائية الابتدائية في محلة المهديّة ببغداد وكان في صغره انعزالياً، محبا للمطالعة رغم صغر سنه، حيث كان دائم النظر في الكتب، متدينا يؤدي الشعائر كاملة من ذاته بلا إيعاز من أحد، لذلك كان مؤتمنا من قبل والده، ومسوحا له بالخروج من المنزل متى شاء، بالرغم من ان الخروج من المنزل لهذه الاعراض لدى العوائل المحافظة أمر غير مسموح به، لاسيما أثناء اوقات الامتحانات المدرسية. وعن وصول زكي عبد الوهاب إلى مرحلة السادس الابتدائي البكالوريا فقد تحدث شقيقه الأصغر عطا عن هذه المرحلة في مذكراته الجديرة بالقراءة والاهتمام فقال: "بلغ زكي مرحلة البكالوريا الابتدائية وكنت عندئذ في الصف الثالث، لأن فارق الصفوف بيننا كفارق العمر، لابد انه لجديته المعهودة شديد

## أعلى سيارة سيدان موديل ٢٠٢٦ تقدمها علامة شيري

تعد سيارة شيري أريزو ٨ موديل ٢٠٢٦ أعلى سيارة سيدان زيرو تقدمها العلامة الصينية في السوق المصرية، وهي متوفرة في السوق المصرية عبر فئتين من التجهيزات. ووفقا للقائمة السعرية الأخيرة والمعلنة من جانب الوكيل بلغت أسعار شيري أريزو ٨ موديل ٢٠٢٦ في مصر نحو مليون

و ٢٧٠ ألف جنيه للفئة الأولى، بينما وصل سعر الفئة الثانية والأعلى تجهيزاً إلى مليون و ٣٥٠ ألف جنيه. وتوزعت شيري أريزو ٨ موديل ٢٠٢٦ بمحرك تيربو سعة ١٦٠٠ سي سي وهو مكون من ٤ أسطوانات، بقوة ١٩٦ حصان، مع عزم دوران ٢٩٠ نيوتن/ متر، ويقترن المحرك بناقل حركة مكون من ٧

نقلات. وتضم شيري أريزو ٨ موديل ٢٠٢٦ مجموعة من أنظمة الأمان والسلامة ومنها وسائد هوائية للسائق، توزيع إلكتروني لقوة الفرامل، فرامل مانعة للانغلاق، كاميرا للرؤية الخلفية، مثبت للسرعة، نظام التحذير من مغادرة المسار، نظام رصد النقطة العمياء، الكبح التلقائي في حالات الطوارئ.



## الحل الأسهل لمعالجة تشقق الجلد بالسيارات . تعرف عليه

الألمانية أنه يكفي تنظيف المنطقة المتضررة جيدا، ثم توضع طبقة رقيقة من اللاصق، وتترك للهوية بضع دقائق، ثم يتم الضغط على الجهتين حتى تلتصق بإحكام.

لكن نجاح العملية لا يعتمد فقط على التطبيق، بل على اختيار المنتج المناسب؛ فالجلد، بخلاف مواد أخرى، مادة مرنة تحتاج إلى لاصق يتمتع بمرونة عالية حتى لا يتشقق لاحقا عند الحركة أو الاستخدام.

يضي الفرش الجلدي لمسة فخامة على المقصورة الداخلية للسيارة، ولكن مع مرور الوقت تظهر تشققات بالجلد. فكيف يمكن معالجة هذه التشققات؟ للإجابة عن هذا السؤال، أوردت مجلة السيارات (أوتو تسايونج) أن هناك حلولاً فعالة وسهلة التطبيق، أبرزها لاصق الجلد، الذي بات يُعتبر أداة أساسية لإعادة الحياة إلى القطع المتضررة.

**كيفية تطبيق اللاصق**

وعن كيفية تطبيق لاصق الجلد، أوضحت المجلة

ورغم فعالية اللاصق الفائق Super Glue في تثبيت المواد بسرعة، إلا أن استخدامه مع الجلد قد يؤدي إلى نتائج عكسية؛ نظرا لأن هذا النوع من اللاصق يتصلب بسرعة ويُكوّن طبقة صلبة، وهو ما يتعارض مع طبيعة الجلد المرنة.

**معايير مهمة لاختيار اللاصق**

ولاختيار أفضل لاصق جلد ينبغي مراعاة المعايير المهمة التالية:

- مطابقة اللون: يُفضل أن يكون لون اللاصق متطابقا مع لون الجلد لتجنب ظهور آثار الإصلاح.

- الخلو من المذيبات: تجنب المنتجات، التي تحتوي على مذيبات أو زيوت قد تسبب بقعا دائمة أو تغيير لون الجلد.

- الاختبار المسبق: قبل الاستخدام الكامل، يُنصح بتجربة اللاصق على جزء غير ظاهر من القطعة للتأكد من ملائمتها.

### الجلد السائل

في حال كان التمزق أو التشقق كبيرا، ولا يمكن لصقه مباشرة، يمكن استخدام ما يُعرف بـ "الجلد السائل"، وهو مادة مرنة تُملأ بها الفجوة لتعطي مظهرا متجانسا مع الجلد المحيط.

ومن المهم هنا اختيار اللون بعناية لضمان نتيجة وسطح غير متباين مع اللون الرئيسي لفرش الجلد.



## ٦ طرق لمنع شعورك بالنعاس خلال القيادة

للتغلب على النعاس خلال القيادة، استعن بصديق يمكن مالك السيارة اصطحاب أي شخص معه خلال القيادة ليعمل على تنبيهك أثناء القيادة باستمرار. خذ قبولة في حالة الشعور بالنعاس أثناء القيادة، ويفضل ركن السيارة وأخذ قبولة بسيطة لمدة عشر دقائق لتجديد نشاطك. احصل على قسط من النوم احرص على الحصول على قسط كافي من النوم قبل قيادة السيارة، وخاصة عند القيادة لمسافات وساعات طويلة.



يبحث الكثير من سائقي السيارات، عن أفضل الطرق لتجنب النعاس خلال القيادة، حيث يشعر بعض السائقين بالنعاس وفقدان التركيز خلال القيادة، ما يعرضهم لخطر الحوادث. طرق لمنع شعورك بالنعاس خلال القيادة، والتي جاءت كما يلي:-

تجنب القيادة لفترة طويلة

يعد تجنب القيادة لفترة طويلة من النصائح المهمة

تجنب تناول الأدوية

تجنب تناول الأدوية

يعد تجنب تناول الأدوية من أهم الطرق لمنع شعورك بالنعاس أثناء القيادة، فبعض الأدوية قد تسبب النعاس قبل قيادة السيارة.

تناول الوجبات الخفيفة

تأكد قبل القيادة من تناول الوجبات الخفيفة بدلا من الدسمة التي تزيد الرغبة في النوم.

## تجاهل القطة صغيرة في زجاج السيارة يكلفك الكثير . İşte الأسباب



الزجاج في حالة الاصطدام، متى يمكن إصلاح الزجاج؟

بحسب المتخصصين، يمكن إصلاح معظم الشقوق الصغيرة إذا كانت: أقل من حجم عملة معدنية. في الطبقة الخارجية للزجاج فقط. بعيدة عن مجال رؤية السائق المباشر. حديثة ولم يتخللها ماء أو أتربة.

**ما الحالات التي تستدعي استبدال الزجاج بالكامل؟**

الشقوق التي تتجاوز ١٥ سم طولاً. الضرر الممتد إلى حواف الزجاج. وجود أكثر من كسر في أماكن متعددة. الشقوق التي تعيق رؤية السائق.

دقيقة تحت السطح قد لا ترى بالعين المجردة. هذه الشقوق تتأثر بعوامل عدة، أبرزها: اختلاف درجات الحرارة بين النهار والليل، أو استخدام المكيف والدفاية. الاهتزازات المتكررة الناتجة عن قيادة السيارة خاصة على الطرق غير الممهدة. غسيل السيارة بضغط ماء عالٍ ما قد يدفع الأوساخ والماء داخل الشق. تسرب الرطوبة التي قد تتجمد وتحدث تمدداً يوسع الضرر.

وتزداد خطورة الشق عندما يصل إلى حواف الزجاج أو يتخذ شكل خطوط طويلة، حيث يفقد الزجاج جزءاً من صلابته الهيكلية، وقد يتأثر أداء الوسائد الهوائية التي تعتمد جزئياً على قوة

يتجاهل الكثير من مالكي السيارات الشقوق الصغيرة الناتجة عن ارتطام الحصى أثناء القيادة، والتي لا تتجاوز في البداية حجم رأس القلم وللوهلة الأولى تبدو غير خطيرة ولا تؤثر على الرؤية. لكن هذا الضرر البسيط قد يتحول خلال أسابيع إلى شبكة من التصدعات التي تتوسع بفعل تغيرات الحرارة والاهتزازات خلال القيادة، ما يجعل الإصلاح أكثر تعقيداً ويستدعي في بعض الحالات استبدال الزجاج بالكامل.

**لماذا تتفاقم الشقوق الصغيرة بسرعة؟**

يشير خبراء إلى أن الزجاج الأمامي مصنوع من طبقات متعددة تمنحه صلابة وقدرة على الامتصاص. وعند حدوث تشقق، فإن الضرر لا يقتصر على الطبقة الخارجية، بل تظهر شقوق

## لماذا يحذر الخبراء من الوثوق في "باور بانك" السيارات خلال الشتاء



أظهرت اختبارات حديثة نشرتها مجلة السيارات (أوتو تسايونج) الألمانية أن العديد من أجهزة الباوربانك المستخدمة لبدء تشغيل بطارية السيارة عند انخفاض شحنها تواجه انخفاضاً واضحاً في الأداء عند تعرضها لدرجات حرارة منخفضة، وهو ما يثير تساؤلات حول مدى موثوقيتها في فصل الشتاء. وتضمنت الاختبارات وضع الأجهزة في حرارة منخفضة للغاية لمدة ٤٨ ساعة، ثم قياس قدرتها على تشغيل محرك سيارة ديزل، باعتباره واحداً من أكثر المحركات احتياجاً للطاقة عند التشغيل البارد. وأظهرت النتائج أن عدداً كبيراً من الأجهزة لم يتمكن من تقديم القدرة المطلوبة بعد التعرض لهذه الظروف، بينما حافظت نسبة أقل على أداء مقبول. ورصد الاختبار مجموعة من نقاط الضعف الأخرى مثل انخفاض سرعة إعادة الشحن بعد الاستخدام وتراجع جودة الهيكل الخارجي لبعض الأجهزة عند التعرض للبرودة، إلى جانب ضعف استجابة مؤشرات الطاقة في بعض النماذج.

### عوامل الكفاءة

وأشارت (أوتو تسايونج) إلى أن كفاءة الباور بانك تعتمد في الغالب على عدة عوامل، من أهمها: قدرة الجهاز الاسمية مقارنة بمتطلبات محركات البنزين والديزل، وتأثر البطارية بالبرودة ومدى قدرتها على الحفاظ على الجهد اللازم للتشغيل. ومع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء، ينصح الخبراء الألمان قاندي السيارات باختبار أجهزة ذات قدرة عالية، وعدم الاعتماد عليها كبديل كامل للبطارية الأساسية، مع التأكد من فحص البطارية بشكل دوري قبل بداية الموسم البارد.

## مشاكل بطارية السيارة في الشتاء . أسباب وحلول

الكثيرا ما يتعرض أصحاب السيارات لمواقف طارئة في الشتاء تتمثل في عدم إدارة المحرك بسبب تعطل بطارية بدء التشغيل أو فراغ شحنها. وأوضح نادي السيارات (AVD) الألماني أن هذه المشكلة لا تقتصر على السيارات المزودة بمحركات احتراق داخلي، ولكنها تظهر أيضا في السيارات الكهربائية، التي تعتمد على بطارية تقليدية إلى جانب بطارية الدفع الكبيرة. وأشار الخبراء الألمان إلى أن إحصائيات أعطال السيارات أظهرت أن بطاريات السيارات تتعطل أكثر من ضعف معدلها في الشتاء مقارنة بشهور الصيف، وعادة ما يتم تصنيف البطارية ضمن الأسباب الأربعة الأكثر شيوعاً للأعطال خلال الفترة من تشرين أول/أكتوبر إلى آذار.

ولكن تظهر مشكلة خلال فصل الشتاء في حالة القيادة لمسافات قصيرة بصورة متكررة؛ حيث يتم سحب طاقة كهربائية من البطارية بشكل أكثر مما يمكن للمولد الكهربائي توليده، وهو ما يؤدي إلى انخفاض مستوى الشحن باستمرار. ونصح نادي السيارات الألماني باستعمال وظائف الراحة المستهلكة للتيار الكهربائي لفترة وجيزة فقط، ويجب إيقافها عند عدم الحاجة إليها، ويشمل ذلك الراديو وتدفئة المقاعد وغيرها، ومع ذلك لا يجب التهوان في إجراءات السلامة أبداً؛ حيث يجب تشغيل تجهيزات الإضاءة والمروحة عند الضرورة.

**علامات ضعف البطارية**

وغالبا ما يمكن لأصحاب السيارات ملاحظة ضعف بطارية بدء التشغيل من خلال بطء تشغيل المحرك أو خفوت أو وميض الإضاءة الداخلية والخارجية عند بدء تشغيل المحرك. وأشار مارك كينيدي، المتحدث الإعلامي باسم نادي السيارات الألماني AVD، إلى أن تعطل وظيفة تشغيل وإيقاف المحرك تعتبر إشارة إلى ضعف شحن البطارية، وخاصة عندما يحدث ذلك في ظل درجة حرارة خارجية أعلى من ٣٠ مئوية؛ لأنه يتم تعطل هذه الوظيفة مع درجات الحرارة المنخفضة للغاية.

**اختبار الكفاءة**

وأشار كينيدي إلى أنه يمكن إجراء اختبار بسيط للتعرف على كفاءة البطارية من خلال التوقف بالسيارة أمام جدار أو مرآب مع تشغيل الأضواء ومراقبة شدة الإضاءة، فإذا تم إيقاف المحرك وضعت

الإضاءة بعد فترة وجيزة، ففي هذه الحالة تكون البطارية ضعيفة الشحن، ويجب قيادة السيارة لمسافات أطول حتى يتم إعادة شحن البطارية. وأضاف كينيدي قائلا: "لشحن البطارية عن طريق المولد الكهربائي أو في حالة السيارة الكهربائية عن طريق بطارية الدفع فإنه يكفي قيادة السيارة لأكثر من ٣٠ دقيقة بشرط أن تكون القيادة متواصلة قدر الإمكان دون التوقف في ازدحام مرور أو التوقف عند إشارات المرور". ومن الأفضل الانطلاق على الطرق السريعة أو الطرق الريفية مع ضرورة إيقاف أي أجهزة كهربائية غير ضرورية أثناء عملية الشحن.

**مساعدة خارجية**

وأوضح كينيدي قائلا: "عادة ما يتم شحن البطارية ١٢ فولت في السيارة

ويعتبر شحن بطارية السيارة عملية شحنت بطارية ضعيفة في الشتاء بواسطة شاحن مناسب من أحد المتاجر المتخصصة، وتحتاج هذه العملية إلى توافر مساحة لإيقاف السيارة، ومن الأفضل أن يتم إجراء هذه العملية في المرآب، وقد يستغرق الأمر من بضع ساعات إلى نصف يوم حسب حالة البطارية والشاحن.

ومن جانبه، أشار نادي السيارات ADAC الألماني إلى أنه من "الأفضل" استعمال الشواحن العامة الأوتوماتيكية بالكامل والمزودة بوظيفة الحماية من الشرر والقفلة الكهربائية وعكس القطبية، كما ينبغي أيضا استعمال الموديلات المزودة بخاصية مدمجة لتعويض درجة الحرارة المنخفضة للغاية في الشتاء. وبغض النظر عن الشاحن، الذي يتم استعماله، فإنه يجب اتباع تعليمات تشغيل الشاحن ودليل استعمال السيارة بدقة، والحرص على استشارة الفنيين المتخصصين في حالة وجود أي شك. وفي نهاية الأمر فإن البطارية تعتبر من المكونات المستهلكة في السيارة، والتي تدوم لمدة من ٤ إلى ٥ سنوات حسب جودتها وطريقة الاستعمال الشخصي.

ويرجع سبب هذا العطل إلى تباطؤ العمليات الكيميائية في البطارية بصورة ملحوظة في الطقس البارد ومع تقادم البطارية، علاوة على أنه يتم استنزاف البطارية بدرجة كبيرة خلال هذه الفترة تحديداً؛ حيث يتم تشغيل وظائف الراحة مثل تدفئة المقاعد والزجاج الأمامي والمرابا الجانبية بصورة متكررة، كما أن الوظائف الأساسية مثل الإضاءة ومساحات الزجاج الأمامي تزداد الحاجة إليها خلال شهور الشتاء.

**القيادة لمسافات قصيرة**

وفي السيارات المزودة بمحرك احتراق داخلي يقوم المولد الكهربائي أثناء القيادة بتوليد التيار الكهربائي للبطارية،



## مباحثات أمنية ترسخ التعاون بين المغرب والدنمارك في مكافحة الجريمة

الاستخباراتية بشكل سريع وفعال. وشهد الجانبان على أهمية تقوية آليات التنسيق في مجال تتبع وملاحقة الأشخاص المطلوبين دولياً، وتسهيل مساطر التسليم وفق القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بما يضمن عدم تحول أي فضاء جغرافي إلى ملاذ آمن للمجرمين أو المتورطين في أنشطة إرهابية. واتفق الطرفان، بحسب البيان، على إعطاء أولوية قصوى للتوقيع، في المستقبل القريب، على مذكرة تفاهم مشتركة تشكل الإطار المرجعي للتعاون الثنائي ومن شأن هذه المذكرة أن تضع أسس تعاون أمني متين ومستدام، يعكس المكانة المتقدمة التي بات يحتلها المغرب داخل المنظومة الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والتطرف العنيف.



كما شملت النقاشات قضايا تتعلق بحركية المنظمات الإرهابية على المستويين الإقليمي والدولي، وما تفرضه من ضرورة التنسيق الوثيق وتبادل المعلومات

شهدت العاصمة المغربية الرباط مباحثات أمنية مغربية-دانماركية رفيعة المستوى، جمعت المدير العام للأمن الوطني ومراقبة السرب الوطني عبد اللطيف حموشي، مع مايكل وورم مدير الشرطة ورئيس الوحدة الوطنية المختصة بمكافحة الجريمة المنظمة بدولة الدنمارك، وذلك في إطار زيارة رسمية يقوم بها المسؤول الدانماركي للمملكة على رأس وفد أمني متخصص. وتأتي هذه المباحثات في سياق الدينامية المتواصلة التي يقودها المغرب لتعزيز حضوره كشريك أمني موثوق على الساحة الدولية، في ظل تصاعد التحديات المرتبطة بالجريمة المنظمة العابرة للحدود والتحديات الإرهابية المعقدة. ووفق بيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطني، ركز اللقاء على سبل الدفع بالتعاون الأمني بين البلدين نحو مستويات أكثر تقدماً، من خلال العمل على إرساء إطار مؤسسي وقانوني منظم للتعاون بين مصالح الأمن الوطني ومراقبة السرب الوطني بالمغرب ونظيرتها الدانماركية. ويشمل هذا الإطار مجالات تبادل الخبرات، وتقديم المساعدة التقنية، وتعزيز برامج التكوين الشرطي المشترك، فضلاً عن

## غرينلاند والرسوم الجمركية . .

### أوروبا تواجه خيارات محدودة لإحباط خطط ترامب

شركات علمية وأمنية، بالإضافة إلى تنوع سلاسل التوريد لتقليل الارتهاق للتقنيات الأمريكية. ورغم هذه التحركات، تسود شكوك عميقة حول فاعلية هذه الأدوات في كبح جماح خطط الرئيس الجمهوري. وكان البرلمان الأوروبي علق الاتفاق الخاص بالرسوم الجمركية مع واشنطن، احتجاجاً على مطالب ترامب بالاستحواذ على جزيرة غرينلاند، وكان من المقرر أن تحدد لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي موقفها الثلاثاء الماضي، إلا أنه تم إرجاء القرار إلى الأسبوع المقبل.

يواجه الاتحاد الأوروبي مأزقاً دبلوماسياً حاداً مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث وصلت المفاوضات بشأن ملفي غرينلاند والرسوم الجمركية إلى طريق مسدود. هذا التصعيد دفع البرلمان الأوروبي مؤخراً إلى إرجاء قراره الحاسم بشأن استئناف الاتفاق التجاري مع واشنطن. وتؤكد مصادر دبلوماسية أوروبية أن خيارات بروكسل للرد على طموحات ترامب في الاستيلاء على غرينلاند تبقى "محدودة"، خاصة مع التلويح المستمر من الجانب الأمريكي باستخدام

القوة؛ ما يضع وحدة حلف شمال الأطلسي "الناتو" على المحك، ويؤيد بتفكك تاريخي في بنية التحالفات الغربية.

#### خيارات مشكوك فيها

ويسعى الأوروبيون لمواجهة تهديدات ترامب عبر مسارات متعددة، تشمل بناء تحالف دولي مع كندا للضغط على واشنطن، وتحديث قوانين الأمن القومي بالتنسيق مع الدنمارك لحماية سيادة "غرينلاند". كما تتضمن الخطة دعم المتضررين من أي عملية ضم محتملة، وتعميق الوجود الأوروبي في القطب الشمالي عبر



## روبيو يعترم تحذير رئيسة فنزويلا من مصير مشابه لمدورو



باستخدام القوة. من جهتها، قالت رودريغيز في تصريحات للتلفزيون الفنزويلي، إن بلادها ستسعى لتسوية خلافاتها مع الإدارة الأمريكية عبر قنوات سياسية ودبلوماسية. وأضافت: "لقد أنشأنا قنوات اتصال تستند إلى الاحترام والتهذيب، ونقوم الآن بصياغة جدول الأعمال على أساس الاتصالات المباشرة مع دونالد ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو"، حسب صحيفة فنزويلا تايمز اليوم الأربعاء. وتابع أن البلدين ينخرطان في "حوار دبلوماسي لسد الخلافات حول القضايا الحساسة والتي يتعين إرجاؤها على جدول الأعمال ضمن الإطار المقبول دولياً للعلاقات القائمة على الاحترام بين الدول ذات السيادة والمستقلة". وداهمت قوات أمريكية كراكاس في الثالث من كانون الثاني/يناير وألقت القبض على مادورو، الخصم اليساري للحدود لواشنطن، وزوجته سيليا فلوريس. ونقل الزوجان جواً إلى نيويورك للمثول أمام محكمة بتهمة تهريب المخدرات وجهتها إليهما الولايات المتحدة. ودافع روبيو في شهادته المعدة مسبقاً عن العملية العسكرية بشدة، قائلاً إن الولايات المتحدة "ألقت القبض على اثنين من تجار المخدرات"، ووصف مادورو بأنه "تاجر مخدرات مدان وليس رئيس دولة شرعياً".

من المقرر أن يواجه وزير الخارجية ماركو روبيو تحذيراً لرئيسة فنزويلا بالوكالة من أنها ستواجه مصيراً مشابهاً لمصير سلفها نيكولاس مادورو الذي أطاحت به الولايات المتحدة، في حال لم تمثل لرغبات واشنطن. ووفقاً لشهادة معدة سلفاً، سيقول روبيو أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي إن ديلسي رودريغيز، التي كانت نائبة للرئيس وتشغل الآن منصب الرئيسة بالوكالة، "تدرك تماماً مصير مادورو". وأضاف روبيو: "نعتقد أن مصالحنا الشخصية تتوافق مع تحقيق أهدافنا الرئيسية". وتابع: "لا يساورنكم الشك، كما صرح الرئيس، نحن مستعدون لاستخدام القوة لضمان أقصى قدر من التعاون إذا فشلت الوسائل الأخرى"، في إشارة إلى ترامب. ووافق روبيو على الإلقاء بشهادته أمام اللجنة بعد أسابيع من اتهام الديمقراطيين لإدارة ترامب بتضليل الكونغرس وتجاوز صلاحياتها

## أنقرة توسع نفوذها في أفريقيا عبر بوابة نيجيريا

الضريبي، مما يمهّد الطريق لرفع التبادل التجاري إلى مستويات قياسية، في ظل مساعي أنقرة لاستثمار حاجة نيجيريا لتطوير بنيتها التحتية وخبرة شركات المقاولات التركية. ولم تقتصر الاتفاقيات على الجوانب الصلبة (العسكرية والاقتصادية)، بل شملت مذكرات تفاهم نكبة لتعزيز "القوة الناعمة" التركية، منها التعاون بين الأكاديميات الدبلوماسية بهدف صياغة رؤية مشتركة لدى صانعي القرار المستقبلين، بالإضافة إلى استهداف السوق النيجيري الضخم (أكبر تجمع سكاني لمسلمين في أفريقيا)

في خطوة تعكس طموحات تركيا المتزايدة للعب دور الشريك الاستراتيجي الأول في القارة الأفريقية، شهد المجمع الرئاسي في أنقرة اليوم الثلاثاء حدثاً بارزاً تمثل في توقيع ٩ اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين تركيا ونيجيريا. ويتجاوز هذا التطور كونه تعاوناً ثنائياً تقليدياً، ليصب في خانة العقيدة السياسية التركية الرامية إلى مزاحمة القوى التقليدية في القارة السمراء. وتمثل نيجيريا، بقولها السكاني والاقتصادي، الجائزة الكبرى في استراتيجية أنقرة الأفريقية. ومن هنا، جاء تأكيد الرئيس النيجيري

بول أحمد تينوبو عقب لقائه الرئيس رجب طيب أردوغان على أن بلاده تقع في "قلب القارة" المحاط بالتحديات، ليعطي الضوء الأخضر لتركيا لتقديم نفسها كـ"مُختبٍ للاستقرار". ويبرز بروتوكول التعاون العسكري كأحد أهم الاتفاقيات الموقعة، خاصة في ظل مواجهة نيجيريا لجماعات المسلحة و"بوكو حرام". وتسعى تركيا، التي أثبتت طاقاتها المسيرة (بيرقادر) كفاءة في ساحات مختلفة، لنقل هذه الخبرة إلى أبوجا، مما يفتح سوقاً ضخماً للصناعات الدفاعية التركية. وفي سياق متصل يهدف تأسيس اللجنة الاقتصادية إلى تذليل العقبات التجارية ومنع النزواج

## "الاحتواء الناعم" . . المنح والتدريب بوابة بكين لترسيخ النفوذ في أفريقيا

بأن "برامج التدريب والمنح الدراسية التي تقدمها الصين أصبحت واحدة من أهم الأدوات التي تمكنها من ترسيخ حضورها داخل القارة الإفريقية". وتابع قجة في حديث لـ"إرم نيوز"، أنه "من خلال آلاف المنح التي تعلن عنها في قمع مثل فوكاف حيث تعهدت بتوفير ٦٠ ألف منحة وتدريب، تعمل الصين على بناء جسور مباشرة مع النخب الشابة في القارة، وتعزيز صورتها كشريك موثوق وداعم للتنمية".

القارة التي تشهد تنافساً محتدماً بين القوى الدولية. **شريك موثوق** ومنذ توجهها إلى أفريقيا، راهنت الصين على أدوات مثل الاستثمارات في مجال البنية التحتية والمعادن النادرة، لكنها لجأت في السنوات الأخيرة إلى التعاون في برامج التدريب والمنح الدراسية لتعزيز علاقاتها مع الأفارقة. وعلق المحلل السياسي المتخصص في الشؤون الأفريقية، خالد أحمد قجة،

تُشير برامج المنح والتدريب التي توفرها الصين للأفارقة جدلاً واسعاً حيث يرى مراقبون أنها باتت تمثل بوابة لبكين من أجل تكريس نفوذ طويل الأمد في القارة السمراء. ومع إطلاق عام التبادل الشعبي بين الصين وأفريقيا، وعدت بكين مؤخراً بتوسيع منح الدراسة وإطلاق ممر تجريبي لتأثيرات الأعمال السريعة لرواد الأعمال في خطوة تكشف مساع من السلطات الصينية لتعزيز موقعها في



## دراسة أمريكية تكشف رقماً مروّحاً لضحايا الحرب الروسية الأوكرانية

إلى مليونين بحلول ربيع ٢٠٢٦". وكان للمدنيين نصيب كبير من الخسائر التي خلفها النزاع. وبحسب تقرير لبعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان في أوكرانيا نشر مطلع كانون الثاني/يناير، كان عام ٢٠٢٥ "الأعلى من حيث القتلى" منذ بدء الحرب عام ٢٠٢٢، حيث قتل فيه أكثر من ٢٥٠٠ مدني. وسجّلت الأمم المتحدة منذ ٢٤ شباط/فبراير ٢٠٢٢ نحو ١٥ ألف قتيل و٤٠٦٠٠ جريح من المدنيين الأوكرانيين.

والجرحى في أي حرب منذ الحرب العالمية الثانية"، لافتاً إلى أن القوات الروسية تتقدم ببطء ملحوظ في الميدان". وتكبّدت كييف أيضاً خسائر فادحة. فقد أسفر النزاع عن تسجيل ما بين ٥٠٠ ألف و٦٠٠ ألف ضحية، من بينهم ما بين ١٠٠ ألف و١٤٠ ألف قتيل، بين شباط/فبراير ٢٠٢٢ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، بحسب مركز الأبحاث. وأفاد المركز بأن "إجمالي عدد الضحايا الروس والأوكرانيين يُقدّر بنحو ١,٨ مليوناً، وقد يصل

خلفت الحرب الروسية الأوكرانية نحو مليوني ضحية من العسكريين الروس والأوكرانيين بين قتلى وجرحى ومفقودين، بحسب دراسة نشرها مركز أبحاث أمريكي. وبلغ عدد قتلى روسيا ٣٢٥ ألفاً منذ اندلاع الحرب قبل نحو أربع سنوات، بحسب مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، وبلغ إجمالي عدد ضحاياها مليوناً و٢٠٠ ألف، بين قتيل وجريح ومفقود. وأشار المركز إلى أن "أي قوة عظمى لم تتكبد هذا العدد من القتلى

عرض الرئيس التونسي قيس سعيد لدى استقباله وزير خارجية مصر والجزائر، تنظيم مؤتمر جامع بين الفرقاء الليبيين للتوصل إلى تسوية سياسية في البلد الجار. ويرى مراقبون سياسيون أن هذه المبادرة يمكن أن تضيء إلى مفاوضات بين مختلف الفرقاء الليبيين، والخروج بحلول عملية دون وساطة خارجية. كما أنها تحمل دعوة بان تونس يمكن أن تحتضن حواراً ليبيا - ليبيا يجمع بين سلطات غرب ليبيا وشرقها. وقال قيس سعيد إن الوضع في ليبيا هو "قضية وطنية

## الرئيس التونسي: الحل في ليبيا داخلي ومستعدون لاستضافة مؤتمر جامع

الثلاثي، بمشاركة الممثلة الخاصة للأمم العام للأمم المتحدة في ليبيا حنا تيتيه. لكن وزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبية التي تتبع حكومة غرب ليبيا بطرابلس، كانت أعلنت الأحد تحفظها بشأن الاجتماع الذي يجري دون مشاركتها. وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن أي ترتيبات أو مشاورات تتعلق بليبيا يجب أن تتم بمشاركة مباشرة للدولة الليبية عبر وزارة خارجيتها. وأفاد الكاتب والمحلل السياسي المنذر ثابت أن "الموقف منطقي لان تونس لم تكن لها أطماع أو مقاصد هيمنة في ليبيا

خالصة"، مضيفاً أن "الحل في هذا البلد لا يمكن أن يكون إلا ليبيا-ليبيا واستمرار إدارته منذ سنة ٢٠١١ بهذا الشكل لم يحقق تطلمات الشعب الليبي في الأمن والوحدة والاستقرار". وأشار سعيد إلى "استعداد تونس لاحتضان مؤتمر جامع يختار فيه الليبيون بكل حرية الحلول التي يرتضونها وهم قادرون بأنفسهم على صنع المستقبل الذي يريدون". وأجرى الاثنين، في تونس وزراء خارجية دول جوار ليبيا (تونس والجزائر ومصر) مشاورات بشأن الوضع في ليبيا ضمن آلية التشاور

عرض الرئيس التونسي قيس سعيد لدى استقباله وزير خارجية مصر والجزائر، تنظيم مؤتمر جامع بين الفرقاء الليبيين للتوصل إلى تسوية سياسية في البلد الجار. ويرى مراقبون سياسيون أن هذه المبادرة يمكن أن تضيء إلى مفاوضات بين مختلف الفرقاء الليبيين، والخروج بحلول عملية دون وساطة خارجية. كما أنها تحمل دعوة بان تونس يمكن أن تحتضن حواراً ليبيا - ليبيا يجمع بين سلطات غرب ليبيا وشرقها. وقال قيس سعيد إن الوضع في ليبيا هو "قضية وطنية

## السعودية والإمارات لن تسمحوا باستخدام أجوائهما أو أراضيها في أي هجوم على إيران

أعلنت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، مؤكداً أن المملكة لن تسمح باستخدام مجالها الجوي أو أراضيها في أي أعمال عسكرية ضد إيران. وذكرت الوكالة أن ولي العهد السعودي شدد على موقف المملكة في احترام سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن الرياض تدعم أي جهود لحل الخلافات بالحوار بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة. وجاء هذا الاتصال بعد بيان مماثل أصدرته دولة الإمارات، أكدت فيه أنها لن تسمح باستخدام أجوائها أو أراضيها أو مياها الإقليمية في أي هجوم محتمل على إيران. وتأتي هذه التحركات الخليجية في وقت تتصاعد فيه التوترات بين طهران وواشنطن على خلفية البرنامج النووي الإيراني، وأنشطة إيران الإقليمية، إضافة إلى العقوبات الأمريكية المفروضة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام ٢٠١٨. وفي الأسبوع الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن إرسال

أسطولاً حربياً إضافياً" نحو المياه الإقليمية الإيرانية، مؤكداً في الوقت نفسه أنه في أن توافق طهران على اتفاق جديد دون اللجوء لاستخدام القوة العسكرية. ويأتي هذا التحرك الأمريكي في إطار استراتيجية الضغط على إيران لتقييد برنامجها النووي ومنع تهديد أمن الملاحة في الخليج، فضلاً عن التأثير على جماعات مسلحة تدعمها طهران في المنطقة. وبينما تؤكد واشنطن أن التحركات تهدف إلى حماية قواتها ومصالحها، تقول طهران إن أنشطتها دفاعية، وأن أي اتفاق مستقبلي يجب أن يشمل رفع العقوبات عن البلاد. وفي هذا السياق، يشير اتصال ولي العهد السعودي بالرئيس الإيراني إلى حرص الرياض على ضبط أي تصعيد محتمل قد يشمل أراضيها أو أجوائها، وضمان ألا تتحول المنطقة إلى مسرح صراع عسكري مباشر بين القوى الكبرى. ويأتي هذا الموقف ضمن إطار السياسة السعودية التي تسعى إلى الجمع بين الردع والتهنئة، حيث تضع المملكة نفسها كعامل استقرار إقليمي، مع تأكيد احترامها للسيادة الإيرانية.

## أمانة العاصمة . نبذة تاريخية (١٩٢١-١٩٥٨)

بقلم/ ياسين الحديدي

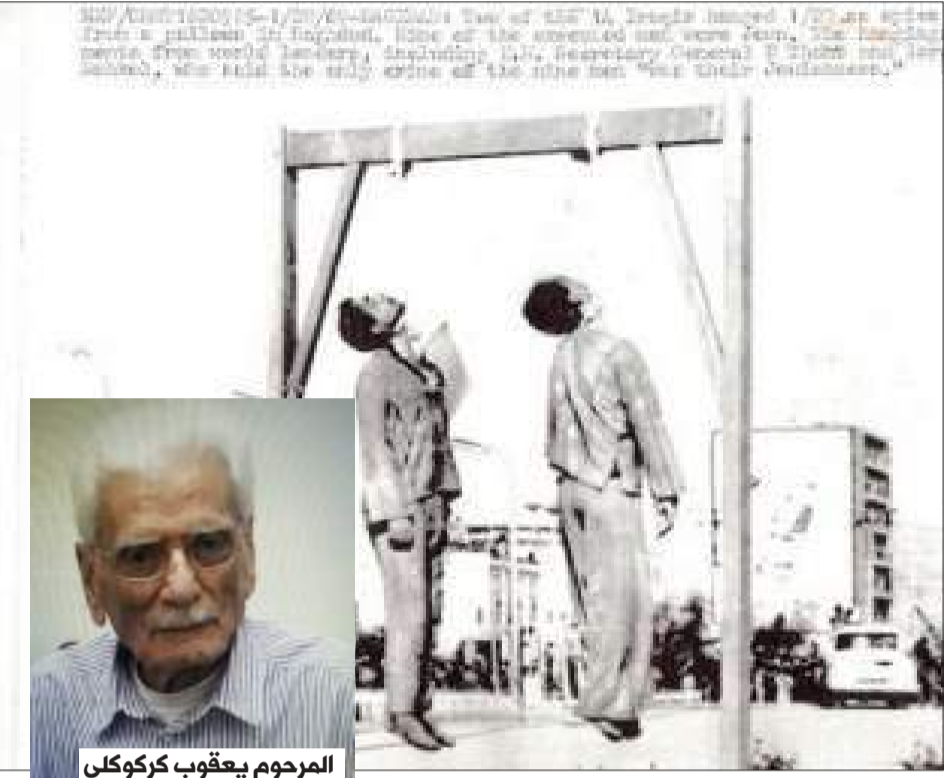
تعدّ البلدية جزءاً حيوياً ومهماً ومتصلاً بحياة الناس، لما تقدمه هذه المؤسسة من خدمات لها مساس مباشر بحياتهم ومعيشتهم، من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية والخدمات الأخرى، كتوفير الماء والكهرباء، وخدمات الصرف الصحي، وتطوير الشوارع والمصالح والأحياء السكنية، وتنظيم الحدائق والأماكن الترفيهية للناس.

١. تأسيس البلدية:  
يرجع تأسيس البلدية إلى العهد العثماني عام ١٨٦٨، وكان أول رئيس لها إبراهيم أفندي، وهو الجد الأكبر للأستاذ محمود صبحي الدفترى، أول رئيس لها، وهو من أبناء مدينة بغداد. وعند تولي مدحت باشا ولاية بغداد للمدة (١٨٦٩-١٨٧٢)، اهتم بالشؤون البلدية وشرع بإنشاء دوائر بلدية في أهم مدنها، وشيد بناية خاصة لدوائر بلدية بغداد. وخلال عام ١٨٧٨ أنشئت بلدية أخرى في جانب الرصافة (باب الشيخ)، وبلدية ثالثة في جانب الكرخ، وجررت انتخابات لعضوية مجالس الدوائر الثلاث عام ١٨٧٩م، وعُيّن رئيس لكل واحدة منها. وقد استمر إبراهيم الدفترى في منصبه حتى توفي سنة ١٨٧٦، ثم عُيّن بعده ثابت باشا وكان منصبه بالوكالة لرئاسة بلدية بغداد. وخلال عام ١٨٧٧ تم تعيين شخص يُدعى محمد نوري أفندي لمنصب الرئاسة. ومن أهم الأحداث في تاريخ بلدية بغداد آنذاك صدور قانون البلديات، إذ عيّنت الحكومة العثمانية فيه واجبات البلديات وتشكيلاتها، وصدر هذا القانون في ١٥ تشرين الأول ١٨٧٧، ونصّ على تقسيم البلديات في المدن الكبرى إلى بضعة أقسام، لا يقلّ كل قسم عن (٤٠) ألف نسمة، وألا تزيد مدة العضوية على أربع سنوات، ويتراوح عدد الأعضاء بين (٩-١٢). وتم تعيين إسماعيل الدفترى رئيساً للقسم الأول، والشيخ عبد الرزاق أفندي رئيساً للقسم الثاني، وعبد الله جليبي رئيساً للقسم الثالث. ومن الجدير بالذكر أنه في عام ١٩٠٧ تم توحيد الأقسام الثلاثة تحت اسم بلدية بغداد، وعُيّن عبد الرحمن الحيدري رئيساً لبلدية بغداد

بالوكالة. وبعد الاحتلال البريطاني لبغداد عام ١٩١٧ انتقلت الإدارة المدنية إلى القوات البريطانية بقيادة الجنرال ستانلي مود، وانتقل مركز الإدارة المدنية من البصرة إلى بغداد بقيادة برسي كوكس. وعملت القوات البريطانية في ٤ نيسان ١٩١٧ على تأسيس بلدية بغداد، ووضع الجنرال مود الحاكم العسكري العام العميد هوكر (C.J. Hawker)، يساعده نائب الحاكم العسكري شرق بغداد (الرصافة) الميجر كوردن (J. Cordan)، ونائب الحاكم العسكري غرب بغداد (الكرخ) الميجر أوليفر (D. Joliver)، أما بلدية الكاظمية فقد تولاهما النقيب المارشال نفسه. وتجدر الإشارة إلى أن مشروع تشكيل مجلس بلدي لبغداد كان موضوع بحث في تشرين الثاني عام ١٩١٨، وقد عُرض على «اللجنة البلدية الاستشارية»، وكانت أهم نقطة يجب البتّ فيها هي كيفية انتخاب المجلس البلدي؛ إذ كان هناك فريق يفضل الانتخاب المباشر بحسب القانون العثماني القديم، وفريق آخر يفضل أن يكون الانتخاب على درجتين، حيث ينحصر الانتخاب في هيئة تتألف من (٥٠٠) إلى (٦٠٠) نائب يعيّنهم مختارو المحلات، كل من محلته، على أن يكون خاضعاً لمصادقة لجنة تدقيقية مركزية تُعيّن لهذا الغرض. وحُسم الأمر في أوائل الصيف عن طريق الحكم الذاتي في المدينة بتعيين نائب الحاكم العسكري. وفي هذا الوقت وصل بغداد من حلب ناجي أفندي السويدي، الذي عُرض عليه المنصب، فباتسره عمله في الثالث من تموز عام ١٩١٨. وبناءً على طلب الحاكم العسكري تم تعيين لجنة تتألف من ممثلين اثنين بريطانيين وتسعة وجهاء من المدينة من المسلمين واليهود والمسيحيين للمصادقة على خطة انتخاب مجلس بلدي من قبل هيئات انتخابية متعددة. وقد اشترط أن يكون الناخبون من الملاكين الذين يدفعون ضريبة لا تقل عن (٤٠) روبية سنوياً، ولا يقل عمرهم عن واحد وعشرين عاماً. وقد حُدثت نسبة المصوتين إلى سكان بغداد ب(٧٦٢) مصوّتاً ينتخبون عضواً واحداً لمجلس أمانة العاصمة نسبة لعدددهم، وهو (٢٠٠,٠٠٠).

وخلال عام ١٩١٩ تم تعيين عبد المجيد بك الشاوي متصرفاً ورئيساً لمجلسها البلدي، ثم تلاه في هذا المنصب توفيق الخالدي، وفؤاد الدفترى حفيد إبراهيم الدفترى ووالد محمود صبحي الدفترى. وبعد سقوط الدولة العثمانية وتأسيس الحكم الوطني عام ١٩٢١، وعودة الضباط والموظفين إلى العراق، استعانت بهم سلطات الاحتلال البريطاني لإدارة البلدية، فضلاً عن التوسع في الحاجة إلى الخدمات بعد الاحتلال، فكان لا بد من الاهتمام بالعاصمة بغداد، تلك المدينة العريقة بتاريخها وحضارتها. وبعد تشكيل الحكومة الوطنية عام ١٩٢١، أصبحت واجبات البلدية تجمع بين الأعمال الإدارية والواجبات التي نصّ عليها قانون بلديات الولايات العثمانية، ولذا ترتب تغيير العنوان فسمّيت محافظة بغداد، وكان المحافظ يقوم بأعمال المتصرف وأعمال رئيس البلدية. وكان أول محافظ هو توفيق الخالدي بتاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٢٢. ويبدو أن وجود ثلاث بلديات لبغداد مع ارتباطها بمتصرفية بغداد، وهي الكرخ والرصافة والكاظمية، قد أدى إلى حدوث إرباك في عمل هذه البلديات الثلاث، فضلاً عن خضوع نشاطها إلى متصرفية لواء بغداد، تلك المديرية ذات المسؤوليات والخدمات الكثيرة، مما أعاق أعمالها وتطورها، إضافة إلى عدم وجود ميزانية كافية لها. وإزاء هذه الأوضاع ارتأت وزارة الداخلية أن تجمع هذه الدوائر الثلاث في مؤسسة واحدة تدعى أمانة العاصمة، ليتم الإشراف والتنسيق بين هذه الدوائر الثلاث تحت إشراف هذه المؤسسة. وفي ٥ شباط عام ١٩٢٣ عُرض الأمر على الملك فيصل الأول للتصديق على هذا القرار، فصدرت الإرادة الملكية بتعيين أول أمين للعاصمة في ١٣ شباط ١٩٢٣، وهو صبيح نشأت، بناءً على ترشيح وزير الداخلية. وقد تم استحداث منصب معاون أمين العاصمة في جانب الرصافة، شغله السيد علي البرزكان، ومعاون ثانٍ في الكرخ شغله خليل أفندي. وفي عام ١٩٢٣ استبدل منصب رئيس البلدية بأمين العاصمة، وألغى منصب رئيس البلدية. ثم حدد قانون البلديات رقم (٨٢) لسنة ١٩٣١، الذي ألغى قانون الولايات العثمانية الصادر في ٢٧ رمضان ١٢٩٤هـ - ١٨٧٧م، مع جميع الأنظمة والتعليمات والبيانات المتعلقة بأمور البلدية الصادرة في عهد الحكومة العثمانية

## في مثل هذا اليوم تحلّ الذكرى الـ(٥٦) للإعدامات في ساحة التحرير، والتي كانت المسمار الأخير الذي دقه نظام البعث في مستقبل يهود العراق



المرحوم يعقوب كركوكلي

من التوظيف في المؤسسات الحكومية، وضيّقوا الخناق على تحركاتنا داخل العراق، كما منعوا خروجنا منه. لأسابيع عدة حاولنا عبثاً تقفّي آثار أبي الذي «اختطف» في بغداد. وبعد دفع رشاً وى ضخمه، عرفنا أنه معتقل في البصرة. كانت أيامنا تعيسة؛ أجرّ فيها قدمي صباحاً إلى مدرستي، وأعود ظهرًا لنوّد بآبنا علينا أنا ووالدتي وأختي الصغيرة حتى صباح الغد. كنت أجلس في الليالي أمام التلفاز أتابع مسلسل الحاكسات السورية، ثم إعلان المذيع، في ختام نشرة الأخبار، عن قائمة بأسماء من سيُعدمون فجر اليوم التالي! كانت تلك فترة مظلمة حالكة السواد، أبحث في سمانها عن معين يفك أسر أبي. وقد استجاب الله تعالى لدعاء الطفل اليفع، وعاد أبي هزيباً شاحباً. لم ينبس بكلمة واحدة عما خضع له من فنون التعذيب. غير أن الفرحة كانت سابقة لأوانها؛ إذ لم تمض أيام معدودة حتى طرق بابنا جهاز مخابرات آخر، وما أكثرها وتنوعها في ذلك الزمن الغابر. مرة أخرى جاؤوا لاعتقال والدي. لكن قبل أن ينهب معهم انتفضت أختي الصغيرة، التي لم يتجاوز عمرها ستة أعوام، في وجه غراب النظام وصرخت في وجوههم: لن تأخذوا أبي مني، فهو لي وهو بريء. هذه الصورة لن تفارقني ما حييت. رحم الله من اغتالته يد الغدر، وأعدم بغير ذنب، فقط لكونه يهودياً أو من أقلية أخرى، وجعل متوأمهم جميعاً الجنة.

بقلم/ داود كركوكلي

بعد نصف قرن، لا يزال الطفل الذي يسكنني ينظر إلى السماء كل مساء ويبتهل إلى العليّ القدير أن يرعى والده بعطفه. أعادني الزمن إلى كانون الثاني عام ١٩٦٩، شتاءً قارس في بغداد. كنت وقتها قد أنهيت دراستي الابتدائية في مدرسة مناحيم دانيال، لالتحق بمتوسطة فرنك عيني (المدرسة النظامية اليوم). استيقظت في السابع والعشرين من الشهر على نحيب والدتي، تبكي إعدام تسعة يهود في بغداد والبصرة من مجموع أربعة عشر مواطناً عراقياً. كانت تبكي الأرواح التي أزهقت، وجثثهم التي علّقت على أعواد المشائق في ساحة التحرير ببغداد وأمّ البروم في البصرة. لكنها، في الوقت نفسه، كانت تتوجّس مصير والدي الذي اعتقلته أجهزة مخابرات نظام البعث قبل بضعة أيام، ضمن حملة مسعورة قادها ألام النظام البعثي الذين استحوذوا على مقاليد السلطة عام ١٩٦٨، وضيّقوا فيها الخناق على أبناء الجالية اليهودية العريقة. كان المتبقي في العراق لا يزيد على أربعة آلاف يهودي بعد الهجرة الجماعية مطلع الخمسينيات، التي طالت نحو ١٣٠ ألف يهودي. صدرت إجراءات تعسفية بعد نكسة ١٩٦٧ ضد اليهود المسلمين، فحرمونا من الهواتف، ومنعونا



## القسوة لدى صدام حسين

حلقة (٤)

ذكره المدعي العام من أن تقارير المخابرات اشارت الى أن الاطلاقات كانت داخل البساتين لم يكن دقيقاً أيضاً والاصح أن شهادة وضاح الشيخ في دور التحقيق ورد فيها ذلك حيث لم يعثر على التقرير الذي ذكر وضاح أنه كتبه في حينها. من غير الواضح أيضاً تجاهل المدعي العام للعقوبات التي طالت مدينة بلد في ذلك العام، فكما عرضنا في الجزء الاول من هذه السلسلة، وثائق الدولة تشير الى أن أهالي المدينة تعرضوا الى عقوبات مشابهة لأهالي الدجيل فمثلاً ورد في محضر اللجنة الأمنية المشكلة من رئاسة المخابرات ومديرية الأمن العامة كما ورد في كتاب المكتب الخاص لوزارة الداخلية المرقم ١٥٢٢ بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٨ أن "عدد العوائل المحجوزة" من أهالي بلد "في محافظة المنثنى ٨٨ عائلة ويبلغ مجموع المحجوزين ٦٢٩ فرد" وهو نفس الكتاب الذي تطرق الي المحجوزين من أهالي الدجيل في أبي غريب، كذلك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٨٣ في ١٩٨٢/١٠/١٤ والذي صادر بساتين الدجيل تضمن مصادرة بساتين مدينة بلد، كما أن تسجيل المكالمة التي جرت ما بين الرئيس صدام وطه ياسين رمضان أشار الى أن تجريف بساتين بلد والدجيل. أما بالنسبة للدفاع فالمشاركة أنهم طلبوا من المدعي العام الالتزام بقضية الدجيل، وهو طلب صحيح، لكنهم في الجلسات التي أعقبها كانوا هم الخارجين عن الالتزام بقضية الدجيل، النقطة الأخرى كما سنرى في جلسات أخرى بدأ أنهم، وربما لأن قانون المحكمة كان حديثاً، لا يعرفوا ماهي وظيفة المدعي العام ومن يمثل حيث قال احدهم بدأ له أثناء مطالعته خصم لهم باستغراب، مع العلم أنها بالضبط وظيفته فهي قائمة على الخصومة ما بينه وبينهم ضد موكلهم، ولأنهم لم يفهوا ذلك سنرى في جلسة لاحقة يطالبون المحكمة بتنحيته لأنه برأيهم كان منحازاً ضد موكلهم.



الاجتياز صغيرة بحجمها ولم يصاب أي شخص في الحادث كما ذكر الرئيس بنفسه ولقسوة اجراءات السلطة تجاه أهالي المدينة ولتكنم السلطة واعلامها على الحادث ولسيادة مناخ الاعتقاد بنظرية المؤامرة كلها كانت عوامل للدفع بتلك الاعتقادات، لكن من غير المفهوم أن يعتقد المدعي العام بها وخصوصاً بعد أن أطلع على وثائق السلطة وكلها تشير الى وقوع محاولة اغتيال صغيرة بحجمها اعقبها رد فعل انتقامي من قبل السلطة لا يتناسب مع تلك المحاولة الفاشلة. وكذلك كان الاصح أن يذكر المدعي العام أن الرئيس في القرص الذي بحوزته أمر بالاستمرار بالتحقيق وليس القيام بالتحقيق بنفسه. كما أن ما

العراقية. الملاحظ على هذه الجلسة أن استراتيجية دفاع الرئيس عن نفسه، وكانت كذلك استراتيجية فريق محامي الدفاع في الجلسات التي تلتها، كانت قائمة على أساس عدم شرعية المحكمة لأنها تشكلت من قبل سلطة احتلال غير شرعي وبالتالي فالتهم باطله، أما الملاحظة الثانية هي ما ذكره المدعي العام من أن الاطلاقات وجدت داخل البستان لا خارجه ومعنى ذلك أن البندقية كانت موجهة الى الأعلى لا باتجاه الموكب حسب قوله وهو هنا يلمح الى أنه لم تكن هناك محاولة اغتيال للرئيس ويتفق بمطالعة تلك مع ما ذكره بعض الشهود من أنه برأيهم لم يكن هناك محاولة اغتيال ولكن ما حدث أن بعض رجال

تم ذكر المدعي العام الاتهامات التي سيسعى الادعاء اثباتها في هذه المحكمة. وذكر أن جزء من الأدلة في القضية هي أوامر بخطر الرئيس صدام، وهي عقوبات انتقامية بحق أهالي الدجيل. ثم طلب ممثل الادعاء من القاضي بتغيير عدد ضحايا قضية الدجيل من ١٤٣ الى ١٤٨ وقال ممثل الادعاء "ان قرار الاحالة غير صحيح وقد يكون الرقم ١٤٣ قد ورد خطأ وقد يكون نتيجة خطأ مطبعي". بعد ثلاثة ساعات انتهت الجلسة الأولى على أن تعقد الجلسة الثانية بعد أربعين يوماً، لكي يعطى فريق الدفاع فرصة كافية لدراسة القضية، ولكي يمر الوقت الكافي لنشر قانون المحكمة الجنائية العليا المعدل في الوقائع



بين قوسين



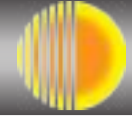
كرة وكرة

كازم الطائي  
صحفي رياضي

مشاركات عراقية حالية ببطولات كروية خاضت منتخباتنا منافساتها ولكل منها حكاية وتفصيل وارقام نستعرض اهم مجرياتها في زاوية اليوم ونامل ان يحصد فريقنا الوطني بكرة الصالات نتائج متميزة تضعه في قلب الحدث. منتخب كرة اليد المشارك ببطولة اسيا باللعبة والمؤهلة لكاس العالم في ألمانيا في العام المقبل ابلى البلاء الحسن في دور المجموعات وتاهل ثانيا للدور الرئيس بصحبة المتصدر البحريني جامعا ٦ نقاط من فوزين على الصين والاردن وخسارة أمام المتصدر ببطولة اسيا باللعبة لكنه تلقى خسارات في الدور الثاني أمام كوريا الجنوبية والكويت واليابان ولم يتاهل للمربع الذهبي وقد فرصة الوصول إلى كاس العالم بعد ان ظفرت منتخبات قطر والكويت والبحرين واليابان بالبطاقات التأهيلية وانتهى منتخبنا الوطني بكرة اليد مشاركته التي اقيمت في الكويت بحصوله على المركز السابع اسبوعيا اثر فوزه على شقيقه الاماراتي.

ولانصاف فقد شهدنا اداء جميلا وروحية عالية وسعيًا حثيثا على الفوز وخسر واحدة من مبارياته بصعوبة مع الكمبيوتر الياباني بفارق هدف واحد واقسى نتائجه كانت مع الأزرق الكويتي في البطولة الاسيوية التي تختتم اليوم الخميس. منتخب آخر يتنافس حاليا في بطولة القارة بكرة قدم الصالات المقامة في اندونيسيا وسجل فوزه الأول امس الأول على نظيره القبرغيزستاني بنتيجة اربعة اهداف لهدفين. وتضم مجموعة منتخبنا الاول ايضا الفريق المضيف والكوري الجنوبي ويحتل فريقنا المركز الثاني بعد فوز اندونيسيا على الشمشون الكوري بخمسة بكرة وتسعى كرة الصالات لان المقبل سيمنحه الضوء الأخضر لبولوج الدور الثاني. صالات ويد العراق تجرب حظوظها في المسابقات القارية نالت احداها مرتبة لامتل طموحها لكنها حاولت من تفعيل وجودها في البطولة ونافست بقوة وتسعى كرة الصالات لان تتقدم إلى مراتب افضل مع كبار اسيا فهل ستلحق في ذلك.

استعدادا لملاقاة كأس العالم



درجال وأرنولد يضعان خطة إعداد المنتخب العراقي



استحضرن المواجهة المرتقبة، وذلك بهدف تهيئة اللاعبين بدنياً وفنياً بالشكل الأمثل. وتناول الاجتماع أيضاً مناقشة البرنامج الكامل لإعداد المنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة، بما يضمن أعلى درجات الجاهزية قبل الدخول في مباراة الملحق الحاسمة. ومن المقرر أن يدخل المنتخب الوطني العراقي تجمعاً تدريبياً خلال الايام المقبلة المحليين وعدد من المحترفين في الاندية الخارجية، استعداداً لهذا الاستحقاق المفصلي.

العراقي لمواجهة الفائز من لقاء عقد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال اجتماعاً، موسعاً مع مدرب المنتخب الوطني غراهام ارنولد، لبحث تحضيرات المنتخب للمرحلة المقبلة والاستحقاق الأهم في مشواره نحو كأس العالم. وعن تفاصيل علمت وكالة شفق نيوز، أنه شهد الاتفاق على جملة من المحاور المتعلقة بإعداد المنتخب

بغداد - المشرق  
العراقي لمواجهة الفائز من لقاء عقد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال اجتماعاً، موسعاً مع مدرب المنتخب الوطني غراهام ارنولد، لبحث تحضيرات المنتخب للمرحلة المقبلة والاستحقاق الأهم في مشواره نحو كأس العالم. وعن تفاصيل علمت وكالة شفق نيوز، أنه شهد الاتفاق على جملة من المحاور المتعلقة بإعداد المنتخب

أربيل ينجز "ميركاتو" الإمبراطور" بضم ٤ لاعبين من بوليفيا ونيجيريا

بغداد - المشرق

أعلن نادي أربيل الرياضي، إنجازَه رسمياً سلسلة من التعاقدات الجديدة، ضمن استعداداته للموسم المقبل، في خطوة تؤكد دخول النادي بقوة في سوق الانتقالات الصيفية. وشملت التعاقدات، ضم اللاعب البوليفي ألفارو كيروجا قادماً من الدوري البوليفي الممتاز، في إطار تعزيز صفوف الفريق بعناصر محترفة ذات خبرة. كما أنهى المدير الرياضي سفيان ياسين، إجراءات التعاقد رسمياً مع ثلاثة لاعبين محترفين، وهم كل من كريستيان باركو، لاعب خط وسط ينشط في الدوري البوليفي الممتاز، وكريستوفر جون، المهاجم النيجيري القادم من النادي العربي الكويتي، فضلاً عن آدم ايسيان، لاعب خط وسط نيجيري محترف قادم من الدوري الكازاخستاني، بعد مفاوضات مباشرة قادها نادي أربيل. وبهذه الصفقات، ينجز نادي أربيل عملياً ميركاتو الإمبراطور، في إشارة واضحة إلى طموح الإدارة في المنافسة بقوة وتحقيق نتائج إيجابية خلال المرحلة المقبلة. ويحتل أربيل المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة في دوري نجوم العراق بعد تعادله أمس الثلاثاء، ضمن الجولة ١٥ مع الكرخ بهدف واحد لكل منهما.

أقامتها رابطة لايفا

اختتام دورة استكشاف وتحليل كرة القدم

تطوير الأداء الجماعي والفردى على حد سواء. وقدّم المحلل الكروي خلف كريم شكره الجزيل للاتحاد العراقي لكرة القدم، بالنيابة عن المشاركين، على إقامة مثل هذه الدورات الهادفة إلى تطوير أداء عمل المحللين الكرويين لخدمة الأداء العام، وكذلك الشكر للمحاضرين من رابطة لايفا الذين اضافوا الكثير من المعلومات للمشاركين.

وسام نجيب، ومدير مشروع الحلم بورخا روبياتو. وشملت الدورة العديد من المحاضرات النظرية الصباحية والمسائية، بمشاركة المتخصصين والمهتمين بكرة القدم من المحللين، والمدربين، والمدربين المساعدين. وتناولت الدورة كيفية استعمال الملاحظة المنهجية، والتحليل التكتيكي، وجمع البيانات باعتبارها ركائز أساسية

بغداد - المشرق  
اختتمت، دورة استكشاف وتحليل كرة القدم، التي أقامتها رابطة لايفا الإسبانية في مقر الاتحاد، وحضر اختتام الدورة رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، والأمين العام للاتحاد محمد فرحان، والمدير التنفيذي كارلوس رودريغز، ومدير قسم التدريب والتطوير الدكتور

دوري النجوم.. تعادل الميناء والنفط الموصل يعبر القاسم

من كريستيان باركو، لاعب خط وسط ينشط في الدوري البوليفي الممتاز، وكريستوفر جون، المهاجم النيجيري القادم من النادي العربي الكويتي، فضلاً عن آدم ايسيان، لاعب خط وسط نيجيري محترف قادم من الدوري الكازاخستاني، بعد مفاوضات مباشرة قادها نادي أربيل. وبهذه الصفقات، ينجز نادي أربيل عملياً ميركاتو الإمبراطور، في إشارة واضحة إلى طموح الإدارة في المنافسة بقوة وتحقيق نتائج إيجابية خلال المرحلة المقبلة. ويحتل أربيل المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة في دوري نجوم العراق بعد تعادله أمس الثلاثاء، ضمن الجولة ١٥ مع الكرخ بهدف واحد لكل منهما.

بغداد - المشرق  
أربيل ينجز "ميركاتو الإمبراطور" بضم ٤ لاعبين من بوليفيا ونيجيريا أعلن نادي أربيل الرياضي، إنجازَه رسمياً سلسلة من التعاقدات الجديدة، ضمن استعداداته للموسم المقبل، في خطوة تؤكد دخول النادي بقوة في سوق الانتقالات الصيفية. وشملت التعاقدات، ضم اللاعب البوليفي ألفارو كيروجا قادماً من الدوري البوليفي الممتاز، في إطار تعزيز صفوف الفريق بعناصر محترفة ذات خبرة. كما أنهى المدير الرياضي سفيان ياسين، إجراءات التعاقد رسمياً مع ثلاثة لاعبين محترفين، وهم كل



رئيس اتحاد الكرة يبارك انتخبات إدارة نادي الصناعة الرياضي

بغداد - المشرق  
بارك رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، نيابة عن أسرة الاتحاد، انتخبات الهيئة الإدارية الجديدة لنادي الصناعة الرياضي. وقال رئيس الاتحاد: إنه لمن دواعي سرورنا أن تجري انتخبات نادي الصناعة الرياضي، النادي الذي بزغ منه العديد من النجوم والأبطال. وواصل: أهني رئيس النادي المنتخب حيدر ناصر، وأعضاء مجلس الإدارة الذين تم اختيارهم من قبل الهيئة العامة وسط أجواء ديمقراطية، أملاً في دعم رياضة النادي الذي يمتد عمره لأكثر من خمسة عقود. واختتم: نتعنى أن نشاهد نادي الصناعة في المواقع والمراكز الرياضية المتقدمة في الدوريات المختلفة.



**جمهورية العراق**  
**مجلس القضاء الأعلى**  
**رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة**  
**محكمة بداءة الرصافة**

العدد: ٢٠٢٦/ب/٢٠٢٥  
التاريخ: ٢٠٢٦/١/٢٨

(إعلان)

الى المدعى عليها : احلام داود ميخا

خية طيبة ...

أصدرت هذه المحكمة في الدعوى البدائية المرقمة ٢٠٢٦/ب/٢٠٢٥ في ٢٠٢٥/١٢/١٦ الحكم بإلزام المدعى عليها (أحلام داود ميخا) بتأديتها للمدعى (رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لتوظيفته) مبلغ قدره (أربعة عشر مليون وثلاثمائة وواحد ألف ومائة وأربعة وثمانون دولار وخمسة وسبعون سنت) الذي يمثل قيمة التعويض عن الضرر العمدي الذي لحق بمصرف المدعى ولجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ غيابياً قابلاً للاعتراض والاستئناف والتميز عليه تقرر تبليغك علاناً بصحيفتين محليتين يوميتين وبعبكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية وفق القانون.

القاضي

**REPUBLIC OF IRAQ**  
**MINISTRY OF OIL**  
**IRAQI DRILLING COMPANY**  
**STATE COMPANY**

جمهورية العراق  
وزارة النفط  
شركة الحفر العراقية  
شركة عامة

العدد: ١٥٢٠  
التاريخ: ٢٠٢٦/١/٢٧

الى السادة المهزبن واصحاب الشركات المختصة

م/ (اعلان مناقصة (٢/ تجهيز/٢٠٢٦/ الات ومعدات/ الموازنة الرأسمالية) للمرة الثالثة والاخيرة/ (١١/ تجهيز/ ٢٠٢٥) سابقاً

١- يسر (شركة الحفر العراقية/ شركة عامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم الخاصة لتجهيز (أجهزة تنفس سعة ٣٠ دقيقة Scott) ويعد (٥٠) من منشأ (USA) وحسب المواصفات والكميات والشروط المطلوبة بموجب الوثائق مع ارفاق شهادة منشأ مصدقة أصولياً من السفارة العراقية وحسب الضوابط والتعليمات على ان تكون المواد واصله الى مخازن الشركة في البصرة/ البرجسية وبضرة تجهيز (٤٥ يوم) خمسة واربعون يوم من تاريخ توقيع العقد.

٢- سيتم العمل وفق الآلية المعتمدة للمناقصات الدولية والتي تتيح لمقدمي العطاءات كافة من الدول المؤهلة الاشتراك فيها كما هو محدد في النشرة التوضيحية الصادرة من الامم المتحدة (الخاصة بتعريف الدولة المؤهلة).

٣- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على المعلومات اضافة الاتصال ب (شركة الحفر العراقية/ الهيئة التجارية/ قسم العقود اللوجستية) (Logistic.cont.s@idc.gov.iq) (٨ ساعات يومياً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٤- على الراغبين بشراء وثائق المناقصة الحضور شخصياً او جلب وكالة مصدقة أصولياً للمخول اضافة الى هوية غرفة تجارة نافذة .

٥- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغات (العربية) بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان (شركة الحفر العراقية/ شركة عامة في محافظة البصرة/ الزبير/ البرجسية) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار او شراء وثائق المناقصة من خلال المنصة الالكترونية الموحدة للإعلانات والمناقصات (www.itp.iq).

٦- اخر موعد لتسليم العطاءات الى العنوان التالي (مقر شركة الحفر العراقية في البصرة / الزبير - البرجسية - مقرر لجنة فتح العطاءات) في الموعد المحدد هو (يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٢/١٩ الساعة الثانية عشر ظهراً) سوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي (في البصرة/ الزبير / البرجسية / مقر شركة الحفر العراقية / لجنة فتح العطاءات) في الزمان والتاريخ (يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٢/١٩ الساعة الثانية عشر ظهراً) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان مصري او مك مصدق او سفتجة بمبلغ (٣.١٨٧.٥٠٠) ثلاثة مليون ومائة وسبعة وثمانون الف وخمسة مائة دينار عراقي .

٧- اخر موعد لشراء وثائق المناقصة يوم الثلاثاء ٢٠٢٦/٢/١٧.

٨- في حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للغلق الذي يكون فيه دوام رسمي ويكون موعد فتح العطاءات بنفس الساعة واليوم المحدد لتلق المناقصة .

٩- بالإضافة الى النسخة الاصلية المختومة من العطاء يجب تقديم نسخ عدد اثنان طبق الاصل مختومة ايضا وتكون كل نسخة في ظرف منفصل على ان تكون نافذة لمدة ١٢٠ يوم.

١٠- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه يتم استبعاد عطاءه .

١١- يتم استبعاد العطاء الذي لم ترق فيه بمعايير التأهيل المطلوبة (السيولة النقدية) الواردة بتعليمات مقدمي العطاء (ورقة بيانات العطاءات) بموجب وثائق المناقصة .

١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر والاعلان واعادة الاعلان في الصحف الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارسنة العقد الكترونياً.

مع التقدير ...

ع/ المدير العام  
رئيس مجلس الادارة

وزارة الداخلية ووكالة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة  
مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة ميسان  
شؤون الأحوال المدنية

إعلان

بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد (مكي زيون عاشور) الذي يطلب فيه تبديل لقب وجعله (الشمرى) بدلا من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها خمسة عشر يوما وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

الفريق نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير عام مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

رئاسة محكمة استئناف الرصافة الاتحادية  
محكمة بداءة مدينة الصدر  
الى المدعى عليه / تحسين فرحان حديد  
تبليغ

اقام المدعى محمد قاسم شاكر الدعوى المرقمة ٢٠٢٦/ب/١٥٢ ولجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة ٢٠٢٦/٢/١١ وفي حال عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا سنجري المرافعة غيابياً وفق القانون.

القاضي

## صراع لا يتوقف .. بونو يعود للاشتباك مع ميندي من جديد



وكالات- متابعة المشرق:

يستعد المغربي ياسين بونو، حارس مرمى الهلال، للعودة مرة أخرى، للمشاركة مع "الزعيم"، وذلك خلال مواجهة القادسية، المقرر إقامتها، غدا الخميس، ضمن الجولة ١٩ من دوري روشن السعودي للمحترفين. وكان بونو قد غاب عن آخر ٩ مباريات للهلال، بواقع ٨ في الدوري ومباراة بنسخة آسيا، بداعي المشاركة مع المغرب في كأس أمم أفريقيا، قبل أن يعود مصابا. وأعلن الهلال، أمس الثلاثاء، تعافي بونو من الإصابة ومشاركته في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية، وهو ما سيمنح "الزعيم" دفعة قوية خلال المباريات القادمة. وتمثل عودة بونو دفعة قوية للزعيم في المنافسة على لقب الدوري، خاصة بعد خسارة نقطتين في الجولة الماضية، بالتعادل مع الرياض (١-١). ولكن بعيدا عن دعم الهلال، فسيستجد الصراع مرة أخرى بين بونو والسفغالي إدوارد ميندي، حارس مرمى أهلي جدة على الأفضلية في دوري روشن، بعد أيام قليلة من خسارة الحارس المغربي لقب أمم أفريقيا أمام السنغال، بهدف دون رد. وبالنظر للأرقام، فإن ميندي هو أقل حارس استقبالا للأهداف في هذه النسخة من دوري روشن، بواقع ٦ أهداف فقط، وخلفه بونو بفارق ٣، حيث تلقى ٩ أهداف. كذلك، يعد ميندي هو الحارس الأكثر حفاظا على نظافة شبكته، بواقع ٦ مرات، متفوقا على كل من البلجيكي كوين كاستيلس (القادسية)، السلوفاكي ماريك رودراك (الاتفاق)، والبرازيلي مايلسون، بواقع ٥ مباريات لكل منهما. وجاء بونو في المركز الثالث بالحفاظ على نظافة شبكته ٤ مرات، ما يؤكد تفوق ميندي حتى هذه اللحظة، ولكن النجم المغربي أمامه فرصة لاستعادة بريقه.

## كواليس مثيرة .. جلسات بيريز تنقذ ريال مدريد عقب رحيل ألونسو

وكالات- متابعة المشرق:

لعب فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، دورا مباشرا في استعادة التوازن داخل غرفة ملابس "الميرنغي"، عقب رحيل المدرب تشابي ألونسو عن "سانتياغو برنابيو". ووفقا لإذاعة "كادينا سير" الإسبانية، عقد بيريز جلسات خاصة مع عدد من نجوم الفريق لمطالبتهم بتحسين السلوك والالتزام الفني تحت قيادة المدرب الجديد ألفارو أربيلوا. وأشارت إلى أن التأثير الإيجابي الأخير على مستوى نجوم ريال مدريد لم يأت فقط من عمل أربيلوا الفني، بل يعود أيضا إلى التدخل السريع من جانب بيريز. وأجرى بيريز عدة جلسات مع نجوم الفريق وأبرزهم الإنجليزي جود بيلينغهام من أجل طلب تحسين موقفهم وعقليتهم في المرحلة الجديدة. وأوضحت أن التحسن، تحت قيادة أربيلوا بات ظاهرا أيضا على مستوى الثنائي الشاب فرانكو ماستانتونو وأردا غولر خلال الأسبوعين الماضيين. وفي سياق متصل، تزامنت هذه الأنباء مع خروج أربيلوا للإشادة بشكل خاص بجود بيلينغهام قبل المواجهة المرتقبة ضد بنفيكا، حيث أثنى على سلوكه وقيادته ومعدلات ركضه المرتفعة. ويتبع أربيلوا استراتيجية واضحة في بداية عهده تركزت على الثناء والدعم لنجومه بدلا من إلقاء الضغوط والمطالب عليهم، ما ظهر أيضا في تعامله مع البرازيلي فينيسيوس جونيور.

## ديفيد بيكهام فارس حقيقي .. الشرير الذي تحول إلى فارس إنجلترا

من الاستمرار في عمله وأصبح أحد أفضل اللاعبين في العالم خلال هذه الفترة. احتل المركز الثاني في تصويت الكرة الذهبية لعام ١٩٩٩، وهو العام الذي فاز فيه يونايتد بأول ثلاثية في تاريخ كرة القدم الإنجليزية. كان مشهورا عالميا ببركاته الحرة وقدرته على العروضيات، حتى أن فيلما "Bend It Like Beckham" بدأ إنتاجه لأول مرة في عام ٢٠٠١. كانت الحياة أوسع مما حدث في إحدى الأمسيات عام ١٩٩٨. ومع ذلك، ظل بيكهام يتوق إلى نداء الجماهير الإنجليزية. ظل يريد تصحيح أخطائه السابقة. قرار تعيينه قائدا لـ "الأسود الثلاثة" في نوفمبر ٢٠٠٠ لم يكن شائعا عالميا، ولكنه قبل على أي حال. مع تعيين سفين جوران إريكسون كأول مدرب أجنبي للفريق، كان هناك أمل في أن ينهي هذا الجيل عقودا من الألم ويحقق لقبًا. على الرغم من فوز إنجلترا على منافستها ألمانيا (١-٥) خارج الديار في تصفيات كأس العالم، كانت إنجلترا لا تزال بحاجة إلى نقطة واحدة ضد اليونان في الجولة الأخيرة لحجز مكانها في نهائيات ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية. الغريب أن "الأسود الثلاثة" كانوا متأخرين بنتيجة (٢-١) مع دخول الوقت المحتسب بدل الضائع في المباراة على ملعب أولد ترافورد. ومع بقاء ثوان، حصل المضيفون على ركلة حرة على بعد أقل من ٣٠ ياردة. لم يكن هناك سوى رجل واحد للمناسبة. هذه هي اللحظة. ثلاث سنوات من الألم والشتائم يمكن مسحها بضربة واحدة من حذائه الأيمن، هذه المرة على الكرة بدلا من لاعب آخر. قال المعلق جاري بلوم في ذهول تام: "لا أصدق ذلك، ديفيد بيكهام يسجل الهدف ليأخذ إنجلترا إلى نهائيات كأس العالم، امنحوا هذا الرجل لقب فارس". ذهبت إنجلترا إلى كأس العالم، وهل تصدقون ذلك، سُحبت لتواجه الأرجنتين مرة أخرى، هذه المرة في مرحلة المجموعات. هذه المرة، كان بيكهام هو الفائز. مرة أخرى، فاز أوين بركلة جزاء، إثر عرقلة من ماوريسيو بوكيتينو، المعروف الآن كمدرّب سابق لتوتنهام وتشيلسي. لم يكن هناك شك في من يسد ركلة الجزاء. قال جون مونتسون الخالد في مقصورة التعليق بينما أخذ بيكهام نفسا أخيرا: "أمسكوا بالكؤوس والأكواب في الوطن"، كانت الجملة التالية التي نطق بها: "يكنتم تكسبرها الآن، بيكهام سجل باللقب في نهاية المطاف في ربع النهائي، حتى مع لعب "السيليساوس" أكثر من ٤٠ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد رونالدينيوي. في الواقع، لا يزال جفاف "الأسود الثلاثة" من الانقلاب مستمرا حتى يومنا هذا، حيث فشل "الجيل الذهبي" في تحقيق الألقاب. لكن بيكهام نال لحظة التبرير. لم يعد عدوا لإنجلترا، بل بطلا وأسطورة. حتى يومنا هذا، لم يلعب مع في المنتخب الوطني أكثر منه سوى رجلين هما: بيتر شيلتون وواين روني. بيكهام هو واحد من أكثر الوجوه شهرة في الرياضة في أي مكان في العالم، ويُعزّل إليه كرائد وقائد بالقوة بدلا من مجرد لاعب. علاوة على ذلك، يُنظر إليه على أنه سفير غير رسمي لبلاده خلال رحلاته العديدة إلى الخارج. أنهى مسيرته بإجمالي ١٤٦ هدفا في ٧٢٤ مباراة، وفاز بـ ١٧ لقبًا ولعب كرة القدم للأندية في خمسة بلدان مختلفة، ولا يزال محبوبا حتى يومنا هذا من قبل كل فريق مثله - يوناييتد، بريستون نورث إند، ريال مدريد، لوس أنجلوس غالاكسي، ميلان وباريس سان جيرمان. أصبح الجدل حول عام ١٩٩٨ الآن أكثر تذكرًا من الكراهية الفعلية تجاه بيكهام، مما يثبت أنه طرد تلك الشياطين مرة واحدة وإلى الأبد. نعم، وقد حصل على لقب فارس من الملك تشارلز الثالث أخيرا في عام ٢٠٢٥. قم يا سير ديفيد بيكهام (Arise, Sir David Beckham).



وكالات- متابعة المشرق:

ديفيد بيكهام الذي يعرفه العالم اليوم مختلف تماما عن ذاك الذي برز قبل مطلع القرن الحادي والعشرين. ثابت واحد، مع ذلك، هو أنه كان وسيظل دائما نجما، للأفضل أو للأسوأ. لقد كان ولا يزال تجسيدا لعبارة مانستسر يوناييتد القديمة: "مكروه، معشوق، لا يتجاهل أبدا". كان بيكهام من أوائل نجوم كرة القدم المشاهير، ورائدا في اهتماماته خارج اللعبة نفسها والاعتماد على "صورته". بحلول نهاية صيف عام ١٩٩٨، كانت تلك "الصورة" تحل وصمة العار. كان أكثر رجل مكروه في إنجلترا. لحظه غضب واحدة، لحظة طيش واحدة، حولت الأمة ضده. كل ذلك يبدو سخيفا للغاية عند النظر إليه الآن. ومع ذلك، كانت هذه لحظة محورية في مسيرة وحياة بيكهام. بلغة العصر الحديث، كان "حدثا أساسيا ونكزى محورية". كان من المفترض أن تكون مباراة إنجلترا في دور الـ ١٦ بكأس العالم ضد الأرجنتين مشهدا يُنذّر بشكل أساسي لكرة القدم، لكنها اشتهرت ببطاقة حمراء أزعجت الكون قليلا. هذه هي قصة أهلك ساعات بيكهام، وكيف عاد ليدخل التاريخ كواحد من أشهر لاعبي كرة القدم على الإطلاق.

سعود نجم

بحلول الوقت الذي أتى فيه كأس العالم ١٩٩٨، كان بيكهام أساسيا في مانستسر يوناييتد لثلاث سنوات. كان جزءا من "فئة ٩٢" الشهيرة إلى جانب خريجي الأكاديمية بول سكولز، ورايان جيجز، ونيكي بات، وجاري نيفيل وشقيقه قبل. كان هذا فجرا جديدا لـ "الشياطين الحمر"، الذين فازوا بالنسخة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" بعد الانفصال عن دوري كرة القدم، مما مهد لهم مستقبلا مربحا. بإدارة السير أليكس فيرجسون الأسطوري، أصبح يوناييتد القوة المهيمنة في إنجلترا. كان المدرب الاسكتلندي يبشر بثقافة الانضباط وأخلاقيات العمل، والتي اتبعتها بيكهام بدقة. كان يقضي ساعات لا حصر لها في ملعب التدريب لإتقان حرفته، والعمل على أسلوب لعبه وإضافة طبقات إليه. هذا الالتزام، بالإضافة إلى لسة من السحر والموهبة الخام، جعل الجناح الأيمن واحدا من أفضل منفذي الركلات الحرة التي شهدتها اللعبة على الإطلاق. انضم بيكهام إلى الفريق الأول ليوناييتد خلال موسم (١٩٩٥-١٩٩٦) الذي فاز فيه باللقب، على الرغم من أنه في الموسم التالي برز بشكل حقيقي، حيث تم اختياره أفضل لاعب شاب للعام من قبل رابطة اللاعبين المحترفين لموسم (١٩٩٦-١٩٩٧) وخاض أول ظهوره مع إنجلترا بعد أسابيع قليلة من انتهاء حملة يورو ١٩٩٦ على أرض الوطن بالهزيمة في نصف النهائي أمام ألمانيا.

نذير كابوس

على الرغم من أنه لم يلعب دوليا مع إنجلترا قبل سبتمبر ١٩٩٦، إلا أن بيكهام أصبح لا غنى عنه بمجرد انضمامه إلى "الأسود الثلاثة". شارك في كل مباراة تأهيلية قبل نهائيات كأس العالم ١٩٩٨، على الرغم من أنه دخل البطولة في حالة من الخلاف النسبي. تصدّر بيكهام قائمة ضحايا الأهداف في الدوري الإنجليزي للمرة الأولى في مسيرته (من ثلاث مرات)، لكن يوناييتد خسرت اللقب لصالح أرسنال، وكان مدرب إنجلترا جلين هودل غير راض عن عقلية الجناح قبل البطولة في فرنسا، مع اقتراحه أن ذهنه كان مشتتا ومركزا على زواجه القادم من مغنية "سبايس جيرلز" فيكتوريا آدمز. قال هودل مبررا عدم إشراك بيكهام أساسيا في أول مباراتين بالمجموعة: "لم يكن عقله مركزا حقا على كأس العالم. عليه أن يتعلم الهدوء. كلما تعلم أسرع، كلما أصبح لاعب أفضل". لكن اللاعب نفسه اعترض على ذلك عندما أصبح الخلاف علنيا. رد بيكهام: "لطالما كنت مركزا على كرة

لركلات الترجيح. كان ذلك أسوأ من أي شيء آخر. حينها أدركت تماما ما فعلته. ظلت أفكر في نفسي أنه لو كنت هناك، لكنت أحد مسددي ركلات الترجيح. لقد قام الباوقون بالكثير بدوني ولقد خذلتمهم بشدة". عند عودته إلى كرة القدم مع يوناييتد، وجد بيكهام نفسه يتعرض باستمرار لمتاعبات الاستهجان والاستهزاء من جماهير الفرق المنافسة. حتى عندما مثل إنجلترا مرة أخرى، انقلب عليه المشجعون. وخلال خسارة (٢-٣) أمام البرتغال في يورو ٢٠٠٠، والتي صنع فيها بيكهام هدفي إنجلترا، تعرض لمضايقات من جماهيره. بعد عامين من الإساءة، سيطرت العاطفة على الجناح مرة أخرى موجها الإهانة لأولئك الذين لم يتركوه وشأنه. وبينما كانت وسائل الإعلام قد انتقدت تصرفاته سابقا، اختارت الوقوف معه في هذه المناسبة، ربما حذرا من الضرر الذي أحدثته سابقا.

معاربة الأكتئاب

خلال فيلم وثائقي على Netflix عام ٢٠٢٢ يركز على بيكهام وفيكتوريا، التي زعمت أن خطيبها في ذلك الوقت كان "مكتئبا"، اعترف الجناح السابق بأن تلك الأيام لا يزال يتمنى نسيانها. قال: "أتمنى لو كانت هناك حبة يمكنك تناولها لمحو ذكريات معينة. لقد ارتكبت خطأ أحمق. لقد غير حياتي. (ما هو شعورك حيال خذلان بلدك؟) أنت عار). كنا في أمريكا، وعلى وشك استقبال طفلنا الأول، وفكرت ستكون بخير، في غضون يوم أو يومين سينسى الناس". وأضاف: "لا أعتقد أنني تحدثت عنه من قبل، مجرد أنني لا أستطيع أجد صعوبة في التعبير عما مررت به لأنه كان مفزعا جدا. أينما ذهبت، تعرضت للإساءة كل يوم. أن تمشي في الشارع وترى الناس ينظرون إليك بطريقة معينة، يصعبون عليك، يسبئون عليك، يقتربون من وجهك ويقولون بعض الأشياء التي قالوها، هذا صعب". وتابع: "لم أكن أكل، لم أكن أنام. كنت في حالة فوضى. لم أعرف ماذا أفعل. اتصل بي المدرب (فيرجسون). قال: ديفيد، كيف حالك؟ أعتقد أنني تأثرت عاطفيا. قال: كيف حالك يا بني؟ قلت: ليس جيدا، يا مدرب. قال: حسنا، لا تلتقي يا بني. كان هذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنني التحكم فيه، بمجرد أن أكون في الملعب، شعرت بالأمان".

بحثا عن الخلاص

وسط الضجيج والانتقادات الشخصية، تمكن بيكهام

كان يبلغ من العمر ٢٣ عاما فقط في هذه المرحلة، بركل سيميوني بكعبه. لسوء الحظ، وقع الحادث الأخير أمام أعين الحكم ميلتون نيلسن. حصل سيميوني على بطاقة صفراء، وكان بيكهام يعتقد أنه سيعاني من المصير نفسه، لكن الحكم الدنماركي مد يده إلى جيبيه الخلفي وأشهر بطاقة حمراء بدلا من ذلك. طرد بيكهام. أصبحت إنجلترا بعشرة لاعبين. حتى لو كانت تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) مستخدمة في ذلك الوقت، فرميا لم تكن لتوصي بمراجعة لإلغاء القرار. دخل بيكهام في لعبة "الفنون المظلمة" مع سيميوني وخسر، تماما كما سيخسر "الأسود الثلاثة" في النهاية أمام الأرجنتين. وكما حدث في العديد من ركلات الترجيح قبل وبعد، هُزمت إنجلترا بركلات الترجيح. الرجل الذي ألقت عليه البلاد باللوم كان بيكهام.

العدو العام رقم ١

"١٠ أسود أبطال، فتى أحمق واحد" كان عنوان الصحف الأكثر إداثة في اليوم التالي لإقصاء إنجلترا. كان هذا العنوان من صحيفة "ذا ميرور"، التي لم تكن وحدها في إفراد بيكهام كسبب رئيسي لخسارة "الأسود الثلاثة". كان عنوان "ذا صن" هو "عد للمزمل يا بيك"، و"عنوان" "ديلي ميل" يقول "لحظة جنون كلفت آمال الأناكس" مع صورة للحادثة. لم يقد بيكهام بلكم سيميوني في وجهه. لم يفقد أعصابه أو يسمح للغضب بالسيطرة عليه. كانت المخالفة سلوكا عنيفا، لكن مع كون كلمة "العنيف" شديدة جدا. حتى أن إنجلترا وصلت إلى ركلات الترجيح، حيث أدت الركلات إلى إقصائهم لثالث بطولة على التوالي، ومع ذلك كان تصرف لاعب واحد بعد ٤٦ دقيقة هو محور التركيز. تبع الجمهور مسار الصحافة الحربي. رافق عنوان "ذا ميرور" لوحة رمي سهام، وقد حدد ذلك نبرة العنف التي تحول بها الشعور ضد بيكهام. تم حرق وشق دمي تحاكي صورته، وأرسلت إليه تهديدات بالقتل، وزعم استطلاع إذاعي في مانشستر أن ٦١٪ من المشجعين لا يريدونه أن يمثل "الأسود الثلاثة" مرة أخرى أبدا. لم يختبي بيكهام، بل اختار مواجهة العواقب. قال في أعقاب الحادثة: "هذه بلا شك أسوأ لحظة في مسيرتي. سأندم دائما على تصرفاتي. لقد اعتدت للاعبين إنجلترا والإدارة وأريد من كل مشجع إنجليزي أن يعرف كم أنا أسف للغاية. وقتت في النفق وشاهدت الدقائق القليلة الأخيرة والتوتر الرهيب

## "ماتم السيد الوالد" : صرخة عراقية تكسر قيود السلطة الأبوية

حنان مبروك



إنهما زوجان مثاليان، ناجحان، اجتهدا لرعاية من حماهما ومساعدته خلال مرضه، ويجلسان في عزائه يرددان محاسنه وأفضاله، لكن الحقيقة غير ذلك، فكل واحد منهما هو نموذج للجبروت الذكوري، يمارس بأسلوبه الخاص كل ما يمكنه من قمع أنثاه وتعذيبها والتحكم في حياتها. مسرّح مهند الهادي العرض ببساطة ولقشف واضح على مستوى الديكور، حيث اكتفى بأربعة كراسٍ وشاشة عرض في عمق الخشبية، ثم كنبه حمراء عليها صورة الأب الحاضر الغائب، ثم باب يحيلنا إلى غرفة، وظفت لتكون مؤججا لحالات الهروب والمواجهة بين الممثلين. وكانهم من خلالها يفتحون غرفا في الذاكرة، غرفا في الماضي لم تفتح من قبل.

وباللاعب بالإضاءة، وتطويرها لتكون عنصرا مؤثرا يدخلنا في هواجس الشخصيات وصراعاتها مع الأب، مع النفس، مع الآخر، وحتى مع الفكرة والوجود، صاحبها موسيقى ترقص على حافة الوجد، تتغير وضعيات الشخصيات ويتنوع أدأؤهم بين البانتوميم والمزمنة والمواجهة الحوارية والمونولوجات الدرامية، دون بكائية أو تجع مفتعل، رغم أننا أمام عزاء، بل هي بكائيات مطعمة بسخرية هادئة ونص رصين كشف عمق معاناة الشخصيات. كل هذه العناصر جعلت "ماتم السيد الوالد" مسرحية لا تحكي فقط قصة الفتاتين ومعاناتهما من سلطة أب حرمهما الحياة، بل هي مسرحية تشاكس الواقع العراقي والعربي، عمل جدي يضيفه مهند هادي إلى المدونة المسرحية العراقية والعربية ويثبت من خلاله أنه مخرج قادر على تقديم تجارب إبداعية تخاطب المتفرج وتستنفزه ليعيد النظر في نماذج متشابهة في الحياة، تجربة إبداعية جديدة يحفر بها المخرج العراقي اسمه كواحد من المسرحيين العرب الذين أدركوا مبكرا أن للمسرح دورا ناقدا ومنقذا ومصححا للمجتمعات وأن الفنان المسرحي قادر على إحداث ثورة في العقول، قادر على الدفع نحو تغيير المجتمعات والانتصار للحقوق والحريات.

ذكورية مُنحت لرجل يعرف جيدا أنه ليس أب الطفلة، لكنه عاش طوال عمره يعاملها كأب متسلط ومنجبر، أب لا يرحم، يحرك كل النساء في حياته كالمدمى، الأراجوز، يقرر لهن كيف يعشن وكيف يمتهن أيضا، فحتى الزوجة أخفى نكراها بإرادته، لا أحد يعرف عنها شيئا سوى أنها "نسمة" عاشت وماتت كما هو اسمها، نسمة عابرة.

أوجاع وطن

تنطلق المسرحية من حكاية خاصة إلى واقع أوسع، لتشير إلى وجع الإنسان والقيود التي تكبله وتجعله يعيش صراعا نفسيا، فكما كان الأب رمزاً للسلطة الذكورية المتحكمة في حياة الفتاتين، فإن سلطة المال والاستقرار والصورة الاجتماعية والنظم الأخلاقية الموروثة تحكمت في علاقة الزوجين اللذين هما أخوين لا يحبان بعضهما البعض، لكنهما يتظاهران بغير ذلك،

وتموت وأنت تصدق أنك أغبي البشر، وإن قالت أمك إنك فتاة فاشلة لا تستحق الحب، ستكون حياتك تجسيدا حيا واقعيا لتلك الصورة. نحن نعيش أغلبنا لنثبت لهم أننا كما يروننا فعلا. أجهض الأب أحلام ابنتيه وقرر مصيرهما، حيث أجبر البنات الكبرى على ترك الجامعة لأجل الزواج، وحرّم الثانية من طفولتها باسم الزواج أيضا. حرمهما حقهما في الإنجاب، لم يفهما السر وراء ذلك، كيف لا يحب رجل أن يستمر نسله؟ حتى اكتشفتا بعد رحيله الحقيقة الموحجة بأنه ليس والدهما. بالفعل، قد يبدو نص الحكاية منحصرا في سلطة أبوية مدمرة، لكنه يتعداها ليصبح قابلا للإسقاط على كل السلط الذكورية القائلة بالأحلام، السلط التي تقتل كل أحلام النساء وحققن في تقرير مصائرنهن، في العيش بحرية وفي ممارسة حقهن في الاختيار. الأب الغائب الحاضر في هذا العمل المسرحي هو نموذج صارخ عن سلطة

غيابه سبيلا للبحث عن حقيقته الموحجة واكتشاف أنه ليس والدهما. وفي المؤتمر الصحفي الخاص بالعرض ذكر المخرج أن "ماتم السيد الوالد" قد يبدو في ظاهره حكاية اجتماعية، لكنه في جوهره حكاية وطن، تنطلق من الواقع العراقي لتلامس أسئلة إنسانية أوسع، مؤكداً أن بنية العرض تسمح بإسقاطه على أكثر من سياق عربي، بل وإنساني، لأنه يعالج أزمات تتجاوز الحدود الجغرافية. على مستوى زمن العرض نحن نشهد تطبيقا فعليا لعنوان العمل المسرحي، نحن أمام "ماتم السيد الوالد" نعيش يومي عزاء، تسترجع خلالهما ابنتان وزوجاهما سيرة الأب المتوفى، عزاء لم يحضره أحد. وبملاحق تتأرجح بين فرحة مكتومة وحزن ظاهري، نجد أنفسنا أمام ماتم، نستمتع لرسالة من أب راحل، يخبر ابنتيه بأنه رحل وأخذ سره معه. ما هو السر يا ترى؟ سنكتشف لاحقا أنه دمر حياة ابنتيه، زوجها غضبا عنهما، عاش يعاملهما معاملة العبيد "الخروج عن المسار مرفوض، النتائج تقع على من يخالف وصاياي". رحيل الأب أعاد للبتين صوتيهما، راجعتا الماضي، وبدأتا تتمردان على زوجين سلبيين، طبقا كل شروط الأب ليعنما بالثرثرة، حرمهما حتى من نعمة الإنجاب، ولم يناقشه أحد مسألة الأسباب الكامنة وراء كل ذلك. "طبيعي يصير جسمي مو إلى؟ إنني أصير ضيفة على عمري؟"، سؤال يذكرنا كم من النساء لم يكن لهن حق في أجسامهن وأعمارهن، إنه سؤال استنكاري جاء على لسان إحدى البنّتين، تلك التي رددت على مسامعنا "أني طيبة ومسالمة، هو هيك يقول لي"، لذلك عاشت طوال عمرها طيبة ومسالمة لا ترفض لوالدها طلبا ولا تعارض له أمرا، تستكت صوتها رغم صراخ قلبها الدائم، توافق على كل شيء وتكتم كل ما أرادت أن تنتفض عليه. إنها صورة نموذج عن الكثير من البنات في المنطقة العربية، من الممكن أنهن أجبرن على العيش وفق ضوابط أبوية خانقة، ونموذج عما تفعله قينا عموما -ذكورا كنا أو إناثا- صورتنا عن أنفسنا التي يقنعنا بها أبائنا، إن قال والدك إنك غبي ستعيش

## نادية هناوي في كتابها الأربعين : تاريخ الرحلة وأقلمة سردياتها



الثالث دراسة أقلمة الرحلة العربية والأجنبية، لكن في ضوء (علم السرد غير الطبيعي) بغية معرفة دور المؤلف وأهمية المكان في السرد الرحلي بضمير المتكلم، سواء على مستوى الإنشاء النصي، أو مستوى موثوقية التوصيل القرائي. ويأتي الفصل الرابع ليدرس مركزية الهوية في تأليف الرحلة العربية التي تعد الأكثر تمثيلا لموضوعه الذات والآخر والهوية، من خلال ثلاثة محاور هي: ١/ موقع المؤلف هاشما في الثقافات الهجينة. ٢/ موقع المؤلف مركزا في الثقافات الأحادية. ٣/ أساليب أقلمة السرد الرحلي عامة، ورحلة ابن فضلان خاصة. ويختص الفصل الخامس بدراسة أقلمة كتاب (وصف إفريقيا) بصفتها نصا مصدرا، تمت عملية أقلمته عبر العصور. ويُعنى الفصل السادس بأقلمة (وصف إفريقيا) في نص روائي هو (ليون الإفريقي) لأمين معلوف. ويركز الفصل السابع النظر في مفاضلة الأنا والآخر في الرحلة المتخيلة روائيا من ناحية نماذجها وأساليب كتابتها ودرجة التقارب بينها وبين الرحلة الفعلية، وأفاق بناء المتخيل السردية وطبيعة مفاضلة الأنا للآخر. وكيف تغيرت صورة هذه العلاقة عبر التاريخ. ويدرس الفصل الثامن أقلمة سرديات الرحلات الأجنبية، من وجهة نظر الدراسات الثقافية المعنية بأدب الرحلات وهي بالعموم قليلة ومؤلفة خلال القرن الحادي والعشرين. وتختتم نادية هناوي كتابها الواقع في أكثر من ثلاثمئة وثلاثين صفحة من القطع المتوسط بالقول (وعلى الرغم من اعتلال صحتي وانهايار مناعتي الجسدية، فإن ذلك لم يفت في عضد ما أردت بلوغه في كتابي هذا، وهو رسم منهاج عمل نقدي للطريقة التي بها يمكن للأقلمة السردية أن تكشف عن الجذور والأصول، وتنقب عن التقاليد السردية، تدلّيا على الملامح التي بها تتأكد فاعلية الأدب العربي في ما أنتجه من مواضع، تصب في باب ترسيخ الهوية وبالشكل الذي يجعل الطريق سالكا نحو تأسيس علم سرد عربي. وأملني كبير في أن أكون باجتراعي لهذا المسلك قد يسّرت على الباحثين مهمة البناء على هذا التأسيس).

تري نادية هناوي أن من يتفحص الأطروحات الغربية حول نشأة الرواية وتطورها، فسيجد أن غالبية النقاد يتحدثون عن (شموليتها) من النواحي التاريخية والفنية. وأنهم قلما يتطرقون إلى القصة التي كتبها أدباء ورحالة ما قبل القرن الخامس عشر للميلاد. في حين ترى على صعيد نقدنا العربي أن سرديات الرحلة العربية، قديما وحديثا، حظيت باهتمام باحثين ونقاد كثيرين، غير أنهم بالجموع تزيّنون، يدرسون زوايا محددة شكلية، أو موضوعية من الرحلة، حسب مقتضيات المناهج الأحادية. وهذا وغيره هو ما تضمنه كتابها الجديد (أقلمة سرديات الرحلة عربيا وأجيبيا) الصادر حديثا عن «أبجد، للترجمة والنشر في بغداد، ويحمل الرقم أربعين في تعداد كتب المؤلفة - وبه تستكمل سلسلة ما ألفتها في الأقلمة السردية، ودورها في بناء نصوص أدبية مبتكرة أصيلة بالاعتماد على ما في التاريخ الأدبي من أصول ومصادر ونماذج. وتتوزع أسباب توجيه المؤلفة الاهتمام نحو السرد الرحلي بالناحيتين التاصيلية والنمذجية، من خلال ثمانية فصول تعنى بتاريخ الرحلة وما تشتمل عليه من مصادر ونماذج وأنواع ودوافع وأغراض وخصائص. فأما الفصل الأول فيعطي اهتماما لتاريخ الأدب بحثا عن القاعدة التي عليها قامت الأصول وانحدرت التقاليد الأدبية، وتشكلت أجناس الشعر والسرد، وذلك من خلال مبحثين الأول يهتم بتأصيل الرحلة نوعا سرديا، ويُعنى المبحث الآخر باستبصار أقلمة مواضع نماذج هذا النوع من السرد على حدة. ويأتي الفصل الثاني ليبحث في دور سردية رحلة جليامش في نشأة التقاليد في بعدها الموضوعي والفني، تأكيداً (لأهمية ملحمة جليامش التي تأتي من كونها مصدرا أصليا، ساهم البناء الشعري الملحمي أولا والتدوين والنسخ أحرًا في ترسيخ أصالة هذا المصدر الذي تمت أقلمته بأشكال مختلفة لا في مرويات الرحلات العربية، بل قبل ذلك في مرويات الرحلات الصينية، التي لها تاريخ عريق يعود إلى عصور ما قبل الميلاد، وفيه شكلت الرحلة موضوعا رئيسيا). ويستكمل الفصل

## هذا المساء . . .

مجيدة محمدي

هذا المساء أيضًا، لا أشبهني. كأنني نسخة مؤجلة، من ذاتي، لم تُستكمل طباعتها بعد. القلق يمدّ قدميه في رأسي، يجلس بلا استئذان، يقلّب ذكرياتي كما تقلّب رسائل لم نعد نجرؤ على قراءتها. شيءٌ خفيّ، يخفق يضغط، على روحي . . . قلبي مغلق للصيانة، وعقلي يعمل بنظام الطوارئ، يطفئ الأسئلة الكبيرة ليحفظ طاقة البقاء. أمشي داخلي ولا أصل، كل الطرق معبّدة بالاحتمال، ولا لافتة تشير إلى النجاة. هذا المساء لا حزن كامل، ولا فرح واضح، مجرد لون باهت بين درجتين من الوجد، اسمه، لا شيء ويعني، كل شيء. أريد أن أنام لأستعير حلمًا يتذكّر عني كيف كنت أشعر حين كان الشعور أمنا.

هذا المساء أترك نفسي معلقة قليلا، كمعطف على باب الروح، علّ الدفء يتذكّر الطريق.

## ناقد يتتبع آثار امرئ القيس ومجنون ليلي وشعراء الجزيرة العربية

بين مراع امريّ القيس ومنازل حاتم الطائي، مروراً بمجنون ليلي، والحطيئة، ولبيد بن ربيعة، وعنترة بن شداد العبيسي، وطفرة بن العبد، وأماكن لبيد ونوبة وحمير ويلي الأخيلية، وغيرها يروي الشاعر والناقد المصري عبد الله السمطي في كتابه "يوميات عابر أطلال: من مراع امريّ القيس إلى منازل حاتم الطائي". يضم الكتاب الصادر حديثا، ٢٢ يومية من يوميات الكاتب جال خلالها بصحبة باحثين سعوديين في هذه الأماكن، وأماكن أخرى منها: جبال سنامة، وادي مأسل، والدخول وحومل، وبرقة ثمهد، وديار الخنساء، وصخرة عنترة وعيون الجواء، وغيرها.

توثيق بالكلمة والصورة

وسجل عبد الله السمطي في الكتاب، الذي صدرت طبعته الأولى عن دار إيقاعات للطبع والنشر والتوزيع، تجواله في الأماكن التي وردت في معلقات الشعراء العرب وقصائدهم، وكذلك مراع ومنازل قدامى الشعراء في الجزيرة العربية، ووثق لتلك الأماكن بالكلمة والصورة. ويقول السمطي: في مقدمة كتابه إنه طوال وجوده وعمله بالمملكة العربية السعودية، وهو يفكر في أماكن الشعراء العرب بأرض الجزيرة العربية، مشيرا إلى أن حلمه الأول وهو يقيم بالرياض أن يذهب لأقرب مكان شعري احتضن أروع قصة حب عربية وهو (جبل التوادي) وهو من أشهر جبال الحب في سيرة الغزل العربي حيث كان المجنون



## الأبراج

الحمل | ٤/٢٠ - ٣/٢٠ |



مهنيًا: تُتاح لك فرصة النجاح في مجال الإعلام والسياسة والكتابة والصحافة، وتحظى بمفاجأة سارة وغير متوقعة. عاطفيًا: إذا كنت تريد تحسين وضعك العاطفي، عليك بذل جهود أكبر لتحقيق الهدف الذي حددته لنفسك.

الثور | ٤/٢١ - ٥/٢١ |



مهنيًا: تتشعر بالارتياح نوعاً ما وتستفيد من بعض الفرص عاطفيًا: يوم مناسب لمشاركة الحبيب أحلامه وأحلامك ولعل رحلة أو مشروعاً تقومان به معاً يعزز الروابط.

الجوزاء | ٥/٢٢ - ٦/٢١ |



مهنيًا: تقدم على تغيرات جذرية في العمل عاطفيًا: إذا كنت تشعر بأن الاستقرار مع الشريك لم يعد ممكناً، فبادر إلى البحث عن الأسباب لئلا تصل إلى النتائج الوخيمة.

السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢ |



مهنيًا: مهما عاكست الظروف في العمل، لا تستسلم عاطفيًا: تتركز عليك أنظار الشريك بسبب غضب تظهره أو استياء أو عدم رضى عما يحصل معك.

الأسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢ |



مهنيًا: تحقيق الطموحات يحتاج إلى مزيد من الوقت عاطفيًا: جاذبيتك تضعك في دائرة الضوء، وقوفك إلى جانب الشريك يزيد إعجابك بك ويعزز الثقة بينكما.

العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢ |



مهنيًا: قد تتسكك في نيات بعض الزملاء عاطفيًا: كن حاسماً في بعض الأمور ومتفهماً في بعضها الآخر، وخصوصاً أن الشريك لا يملك القدرة على مواجهة بكل الوسائل.

الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ |



مهنيًا: تميل إلى توسيع رقعة نشاطاتك عاطفيًا: قد يطرأ تطوّر لم تتوقعه، وأحداث فجائية تحرك المشاعر وتحثك على مضاعفة اهتمامك بالشريك.

العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ |



مهنيًا: تساهم حيويته الدائمة في إتمام مهامك على أفضل وجه عاطفيًا: السعادة غالباً ما توفر لك مزيداً من الراحة، فتفكر على نحو أكثر راحة إلى جانب الشريك.

القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢٢ |



مهنيًا: تواجه صعوبات جمة هذا اليوم عاطفيًا: لا يطلب منك الحبيب سوى الثقة به لأنه يحبك ولا يرضى عنك بديلاً، حاول أن تفهم ذلك.

الجدي | ١٢/٢٣ - ١/١٩ |



مهنيًا: إذا كان مملك يتطلب منك مجازفة فإنني أدعوك إلى تجنّب المتاعب. عاطفيًا: مهما اختلفت الآراء بينك وبين الشريك، فإن الصراحة والشفافية تقيبان الأساس المتين لهذه العلاقة الناجحة.

الدلو | ١/٢٠ - ٢/١٨ |



مهنيًا: تكون رؤية واضحة للمستقبل عاطفيًا: قد تتعرض لصدمة تحزنك كثيراً وتجعلك تفقد الثقة بالطرف الآخر، وينقلب وضعك العاطفي رأساً على عقب.

الحوت | ٢/١٩ - ٣/١٩ |



مهنيًا: كن جاهزاً لتتكنّن من مواكبة التطور الذي يحيط بك عاطفيًا: تعاني قلقاً دائماً، صارع الحبيب وقد يفاجئك بوقوفه إلى جانبك ومساعدته لك.



## أغرب مراسم تأبين . . شركة مبيدات يابانية تقيم حفلاً لتكريم الحشرات النافقة

داخل مرافق الشركة لم تتسبب يوماً في إلحاق أي أذى بالبشر. وأفاد موظفون بأنهم شعروا في البداية بأن المراسم "غريبة" أو حتى "مضحكة"، قبل أن يتأثروا بالأجواء المهيبة ويدركوا مغزاهم الأعمق مع مرور الوقت. وقالت الموظفة ميكا كاواغو تشي، في تصريحات سابقة، إن مراسم التأبين غيرت نظرة الباحثين إلى الحشرات، مضيفة أن "هذه الكائنات ساعدتنا في تطوير منتجات تُسهّم في إنقاذ الأرواح، خصوصاً في مواجهة الأمراض التي تنقلها الحشرات".

أثارت شركة يابانية متخصصة في صناعة المبيدات الحشرية موجة تفاعل واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، بعد تنظيمها مراسم تأبين رسمية للحشرات التي نفقت خلال تجارب اختبار منتجاتها، في تقليد سنوي غير مألوف تعتمد منذ أكثر من أربعة عقود. وأفادت وسائل إعلام يابانية بأن نحو ١٠٠ موظف من شركة "إيرث كوربوريشن" (Earth Corporation) شاركوا، في مراسم أقيمت داخل معبد "ميودوجي" بمحافظة هيوجو جنوبي اليابان، حيث جرى تكريم الحشرات التي استُخدمت في التجارب البحثية ضمن طقوس دينية بونزية، وفقاً لـ "ساوث شايينا". ويعود هذا التقليد السنوي إلى منتصف ثمانينيات القرن الماضي، فيما لم تُعرف هوية الشخص الذي بادر إلى إطلاقه داخل الشركة. وتُعد "إيرث كوربوريشن"، التي تأسست في مدينة أوساكا عام ١٨٩٢، الشركة الرائدة في اليابان في مجال تصنيع المبيدات الحشرية. وتشير تقارير إعلامية إلى أن مرافق الأبحاث التابعة للشركة تضم أكثر من مليون صرصور، إلى جانب أكثر من ١٠٠ مليون برغوث وحشرات أخرى تُربى خصوصاً لأغراض الاختبار العلمي. وخلال المراسم، وُضعت صور لعدد من الحشرات التجريبية، بينها البعوض والصراصير والبعث، أمام مذبح بونزي، فيما تناوب الموظفون على تقديم البخور وأداء الصلوات، تعبيراً عن الامتنان للحشرات التي أسهمت وفق وصف الشركة في تطوير منتجاتها، في مراسم استمرت نحو ساعة. وأكدت تقارير أن الحشرات التي تُربى

## جدل في هوليوود بعد طرد ممثل أبلغ عن متعرّش بالأطفال



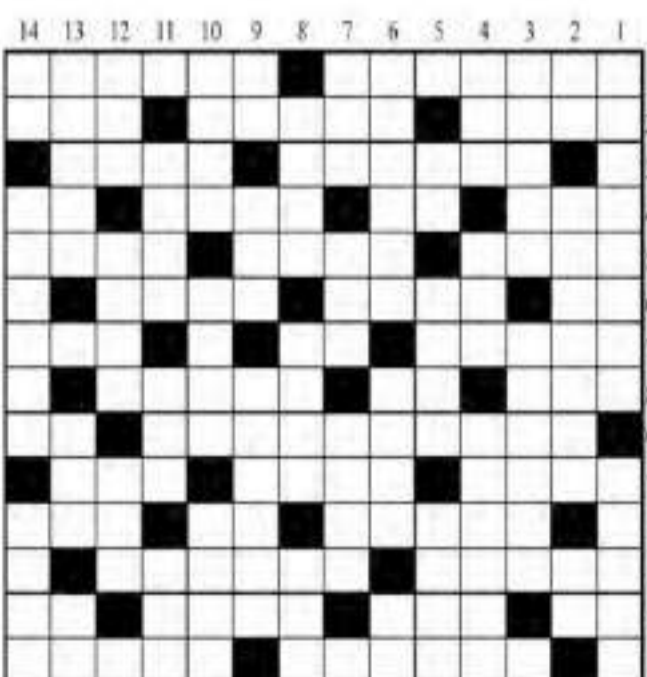
أثار الممثل الأمريكي ستيفن أنتوني لورنس، أحد نجوم مسلسل «إيفن ستيفنز» الشهير، موجة جدل واسعة بعدما كشف عن تعرّضه للفصل من عمله في استوديوهات «يونيفرسال هوليوود»، عقب قيامه بالإبلاغ عن شخص يُشتبه بتحرّشه بالأطفال. وبحسب صحيفة «نيويورك بوست» أوضح لورنس، البالغ من العمر ٣٥ عاماً، في منشور عبر حسابه على «إنستغرام»، أنه تأخر في مشاركة ما حدث قرابة شهر، أملاً في التوصل إلى حل ودي، مؤكداً أنه كان يحب عمله كثيراً ويستمتع بالأداء والرقص مع زملائه، وقال إن إنهاء عمله جاء «كإجراء انتقامي» بعد قيامه بالإبلاغ عن شخص مشبوه يتواجد بالقرب من الأطفال داخل المنتزه. وأضاف الممثل قائلاً: «ببالغ الحزن أعلن أن مسيرتي مع يونيفرسال ستوديوز انتهت، لأن الإدارة لم تتعامل بجدية مع مخاوفي المتعلقة بسلامة الأطفال»، وتابع مؤكداً أنه لا يستطيع الارتباط بأي جهة لا تعطي أولوية لسلامة العاملين والزوار، مشدداً على أن ما حدث جعله يعيد النظر كلياً في الثقة بالمكان.

## دمية "الحصان الباكي" تحصد إعجاب الصينيين

في مدينة بيوو للتجارة الدولية، يبحث المتسوقون عن حصان أحمر مخملي بقم حزين وجرس ذهبي اللون حول العنق وعيّنين تبتدان وكأنهما تتجنبان النظر إليك مباشرة. وحظيت هذه الدمية بشهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي الصينية قبيل عطلة عيد الربيع، التي تترافق هذا العام مع بداية السنة القمرية الصينية الجديدة التي تعرف باسم "عام الحصان"، وأطلق مستخدمو الإنترنت على اللعبة اسم "الحصان الباكي"، إذ صممت في الأصل لتكون زينة ذات وجه سعيد بمناسبة السنة القمرية الجديدة، لكن خطأ في التصنيع حول الابتسامة إلى عبوس. وقالت تشانغ هو تشينغ، وهي صاحبة متجر (هابي سيستر) في بيوو "حاك أحد العمال الفم بالمقلوب عن طريق الخطأ". وأضافت أنها عرضت رد المبلغ للشخص الذي اشترى الدمية بعد اكتشاف الخطأ، لكنه لم يعدها. وبعد فترة وجيزة، اكتشفت صوراً للدمية منتشرة على الإنترنت.



## كلمات متقاطعة



- أفقياً:
- 1 - ممثل لبناني، مدينة
  - 2 - إله مصري، يكتف،
  - 3 - هذيان، مدينة في
  - 4 - مدينة فرنسية، نعم
  - 5 - الحرف العجدي مطف
  - 6 - أسس، سقطت
  - 7 - بالاحتجاج، نوم عميق
  - 8 - اسم موصول، يتكلم
  - 9 - السوف، حدث عن
  - 10 - الحيرة، طريقة، خوف
  - 11 - شدي
  - 12 - فرح وسرور، شعف،
  - 13 - مدينة إيرانية، سقطت
  - 14 - مدينة أوروبية،
  - 15 - الحيرة، والنامر،
  - 16 - من المكان
  - 17 - مدينة إيرانية، سقطت
  - 18 - مدينة أوروبية،
  - 19 - الحيرة، والنامر،
  - 20 - الحيرة، والنامر،
  - 21 - الحيرة، والنامر،
  - 22 - الحيرة، والنامر،

- حلول العدد السابق:
- أفقياً:
- 1 - سهل بن هارون، ناي
  - 2 - وب، أمون، الأ
  - 3 - رمان، رانار، ملا
  - 4 - آدم، ناس، دباير
  - 5 - دنا، جلاون، بن
  - 6 - غرتر، ركن، نيري
  - 7 - زامبيلا، دم، نيري
  - 8 - أسامير، يم
  - 9 - فوم، س، س، اصمال
  - 10 - تي، البراعم
  - 11 - ايل، ايب، لاين
  - 12 - البيان، وهاد، دن
  - 13 - جيل، يداري، يروي
  - 14 - ايمان، تام، سمو
  - 1 - سور الغزلان، أجد
  - 2 - هدهد، دا، ليالي
  - 3 - ام، درهان، بيتل
  - 4 - بان، ثقب، والي
  - 5 - فوم، س، س، اصمال
  - 6 - هيرا، رأس، باندا
  - 7 - أواسيك، أسرد، ان
  - 8 - ريند، جديسايور
  - 9 - أنل، عر، هين
  - 10 - ناربون، حاملا
  - 11 - أتبهلا، أريم
  - 12 - ناسب، رد، ماي، رت
  - 13 - ليبريا، نوس
  - 14 - يطارق، يمل، فيو

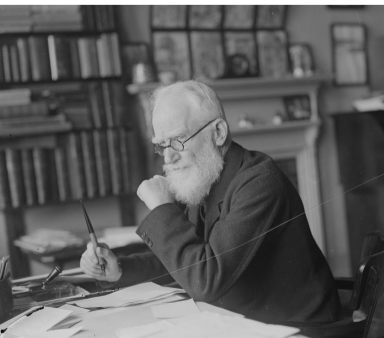
## صورة من الأرشيف



جلال طالباني في مؤتمر الطلبة والشباب العالمي في موسكو عام ١٩٥٥ رئيساً لوفد طلبة كردستان

## من أقوال المشاهير

بدون فن، ستجعل فجاجة الواقع الحياة لا تحتمل.



جورج برنارد شو

أن نكون ما نحن حقيقة وأن نصل إلى ما نحن قادرين على أن نكون هو الغاية الوحيدة في الحياة.

روبرت لويس ستيفنسون

## ألغاز...

• ما أول سورة نزلت في المدينة المنورة؟  
• ما السورة التي سميت سورة المؤمن؟

## هل تعلم

- أن فرض الصيام والزكاة في السنة الثانية للهجرة.
- هل تعلم أن حج الرسول (صلى الله عليه وسلم) حجة واحدة و صام ٩ رمضان.



## حكم

- نمضى النصف الأول من حياتنا بحثاً عن المال والنجاح والشهرة ونمضى النصف الثاني منها بحثاً عن الأطباء.
- من يشتري ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه.

## قالوا في المرأة

• لم أجد صوت مزج أكثر من امرأة ثرثرة. إذا انتهت مقاومة المرأة وضعت بكت بخرارة لا لتكسب عطف الرجل إنما لتجعله يقترب منها ويعتذر لتعترف في نفسها أنها الأقوى.

## حدث في مثل هذا اليوم

- ٢٠٠٤ - حصول عملية تبادل بين حزب الله وإسرائيل، أطلق خلالها سراح ٤٠٠ أسير فلسطيني و٢٣ لبنانياً.
- ٢٠٠٦ - مجلس الأمة الكويتي يبايع بالإجماع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً للكويت، والشيخ صباح يؤدي اليمين الدستورية أمام المجلس.
- ٢٠٠٨ - نيزك ٢٠٠٧ تي يو ٢٤ يمر على مسافة قريبة جداً من الأرض كما كان متوقعاً من دون أن يشكل أي خطر لاحتمال اصطدامه بها.
- ٢٠١٤ - رئيس الوزراء التونسي الجديد مهدي جمعة يستلم مهامه رسمياً خلفاً لعللي العريض بعد أن صادق المجلس الوطني التأسيسي التونسي على حكومته.
- ٢٠١٥ - مقتل ٣٢ جندياً ومدنياً مصرية في هجمات دامية في سيناء.
- ٢٠١٦ - مقتل ٤ وإصابة ١٨ آخرين في تفجير انتحاري استهدف المصلين بمسجد الإمام الرضا بمحافظة الأحساء.
- ٢٠٢٢ - إعادة انتخاب سيرجيو ماتاريلا رئيساً لإيطاليا في الاقتراع الثامن من الانتخابات التي استمرت لستة أيام.
- ١٩٢٩ - ملك الجمل، ممثلة مصرية.
- ١٩٧٩ - كوكا، ممثلة مصرية.

## حل الألغاز

- الجواب:-البقرة
- الجواب:- غافر

### للاعلان في صحيفة

نرجو اعتماد البريد الالكتروني الجديد في حالة نشر اعلاناتكم في جريدتنا ومراسلتنا على العنوان التالي حصرا.

٠٧٧٠٦٥٩٢٧٣٦  
٠٧٧٠٦٩٤٩٦٠٥  
ايميل الجريدة :- aalan.almashraq@yahoo.com



## العراقية بيداء المعتصم تخوض تجربة درامية عربية

تستعد الفنانة العراقية بيداء المعتصم لخوض تجربة درامية عربية جديدة من خلال مشاركتها في المسلسل الكويتي "أمور عائلية"، وهو عمل اجتماعي يتناول قضايا الأسرة والعلاقات الإنسانية بأسلوب معاصر، من تأليف الكاتب فهد العليوة وإخراج أحمد عبدالواحد، ويضم نخبة مميزة من نجوم الدراما الخليجية. ويعد هذا العمل إضافة مهمة لمسيرة المعتصم، كونه يمثل تعاوناً عربياً مشتركاً يفتح الباب أمام تبادل الخبرات الفنية بين الدراما العراقية والخليجية. وفي تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أكدت بيداء أنها تستعد حالياً لتصوير مشاهداتها في المسلسل، مشيرة إلى أن هذه المشاركة تشكل محطة فارقة في مشوارها الفني، خاصة أنها تأتي إلى جانب عدد من الفنانين الخليجيين المعروفين، ما يمنح العمل زخماً فنياً وإعلامياً كبيراً.

### القراء الكرام

يسر صحيفة (المشرق) أن تعلن لكم استقباليها بكل سرور، لما تطرحونه من آراء وملاحظات، ترون انها تخدم الصالح العام، وفي اي مجال. ولتلقني مانأمله من آرائكم السديدة نضع بين ايديكم في أدناه الأيميل الخاص بالصحيفة للتواصل معنا :-

ايميل التحرير :- mashraqedit@gmail.com

## هل كان شكسبير امرأة سوداء؟ كتاب يفجر جدلاً عالمياً

أثار كتاب جديد موجة واسعة من الجدل في الأوساط الأدبية والأكاديمية، بعدما زعم أن الكاتب المسرحي الأشهر في التاريخ، ويليام شكسبير، لم يكن الرجل المعروف من ستراتفورد، بل امرأة سوداء تدعى إميليا باسانو. ووفق صحيفة «ديلي ميل» فإن كتاب «شكسبير الحقيقي» من تأليف الباحثة النسوية ومؤرخة الأدب إيرين كوسلويت، خريجة كلية لندن للاقتصاد، يقدم فرضية أن باسانو هي المؤلفة الحقيقية للأعمال المنسوبة إلى شكسبير، وأنها كتبت المسرحيات والقصائد باسم مستعار هو شكسبير. وحسب الكاتبة فإن النظرية تقول إن شكسبير لم يكن الرجل المعروف تاريخياً، بل امرأة اسمها إميليا باسانو، واستخدمت اسم ويليام شكسبير، وتصف المؤلفة الرجل بمحدود التعليم من ستراتفورد أبون أفون، معتبرة أن المجتمع آنذاك فضل صورة العبقري الأبيض، على الاعتراف بامرأة سوداء، كاتبة. وتشير كوسلويت إلى أن إميليا باسانو كانت شاعرة مثقفة على صلة ببلاط تيودور، وعشيقة هنري كاري، اللورد تشامبرلين وحامي فرقة رجال اللورد تشامبرلين المسرحية، التي ارتبط اسمها لاحقاً بشكسبير. كما يرى بعض الباحثين أنها قد تكون «السيدة الداكنة» التي خُدت في سونيات شكسبير الشهيرة. ويذهب الكتاب إلى أن باسانو لها خلفية ثقافية ومعرفية التي تفسر العمق اللغوي والفلسفي

## رجل ثلج بارتفاع ٦ طوابق في الصين يخطف أنظار العالم

كشفت منتزه كوتلي الموسيقي في هاربين، عاصمة مقاطعة هيلونغجيانغ شمال شرق الصين، عن طريقته الاستثنائية لتوديع عام ٢٠٢٥، من خلال تقديم تحفة ثلجية عملاقة تضاهي ارتفاعها مبنى سكنياً مؤلفاً من ٦ طوابق كاملة. وبلغ ارتفاع رجل الثلج ١٩ متراً، وتم العمل فيه على مدار ١١ يوماً متواصلاً، إذ استنزف بناؤه جهود فريق من ٦٤ نحاتاً محترفاً عملوا بالتوازي مع أكثر من ١٠٠ عامل، في عملية هندسية معقدة استهلكت ٣٥٠٠ متر مكعب من الثلج الصناعي المصنّع خصيصاً للمشروع.



## هنا شبيحة تعود بالزمن ١٠ سنوات

أشعلت الممثلة المصرية هنا شبيحة حالة من الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما شاركت متابعيها على حسابها الرسمي بمجموعة صور تعود إلى عام ٢٠١٦، مرفقة بتعليق اتسم بالحنين والتأمل في سرعة مرور الزمن. وكتبت هنا شبيحة: "٢٠١٦... يا له من زمن! كان عشر سنوات مرت في لمح البصر. الوقت يمضي سريعاً، لكن الذكريات تبقى محفورة في القلب؛ منها ما هو جميل، ومنها ما هو جنوني، وأخرى مليئة بالفرح أو بالحزن". وأضافت: "خسرنا بعض الأصدقاء، لكننا نكرهم لا تزال حاضرة. الوقت يمر بلا شك... تحية خاصة لعام ٢٠١٦".

## يومي خوري تحصل على قصر أحلامها

شاركت المؤثرة اللبنانية يومي خوري الجمهور مقطع فيديو عبر حسابها الخاص، كشفت من خلاله عن أحد أحلامها الذي تحقق. وقد ظهرت يومي في الفيديو أمام المنزل الذي إنتظرته ٤ سنوات حتى يجهز، وعلقت: "حمدالله استلمت فيلتي صارلي ٤ سنين ناطرتها". من ناحية ثانية كانت خرجت يومي خوري، المعروفة بلقب "الدكتورة يومي"، بموقف لافت عبّرت فيه عن تضامنها الإنساني مع صناعة المحتوى الكويتية الدكتورة خلود وزوجها أمين الغباشي. وظهرت الدكتورة يومي في مقطع مصور عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي، تحدثت فيه بنبرة مؤثرة عن الحزن الذي يسكنها بسبب ما تمر به الدكتورة خلود، مؤكدة أنها تذكرها في دعائها يومياً وتتمنى لها تجاوز هذه المرحلة الصعبة.



## بعد ٤ سنوات من الغياب.. ببغاء يعود لصاحبه ويتحدث بلهجة جديدة



تلقى بريطاني مفاجأة صادمة بعدما اكتشف أن ببغائه المفقود عاد إليه من جديد بعد ٤ سنوات، بينما اكتسب لغة جديدة. وأوضح دارين تشيك، المقيم في مدينة تورانس جنوب كاليفورنيا، أن الببغاء لم يعد يتحدث بلهجته البريطانية المعتادة، بل اكتسب لغة جديدة تماماً، وهي الإسبانية. وتعود القصة إلى عام ٢٠١٠، عندما فقد تشيك ببغاه من فصيلة الرمادي الإفريقي المعروف بقدرته على تقليد صوت صاحبه بلهجة بريطانية واضحة، ومع مرور السنوات دون العثور عليه، اعتقد تشيك أن الأمل في استعادة الطائر قد انتهى.



## أمبر هيرد .. فيلم عن نزاعاتها مع جوني ديب

كشفت الممثلة الأميركية أمبر هيرد عن جوانب من تجربتها مع النزاعات القانونية التي جمعتها بزوجها السابق النجم جوني ديب، وذلك من خلال مشاركتها في فيلم وثائقي جديد يحمل عنوان Silenced، عُرض ضمن فعاليات مهرجان صندانس السينمائي لعام ٢٠٢٦، ويتناول توظيف قوانين التشهير كأداة لإسكات ضحايا الاعتداء. ويعرض الفيلم ظهور هيرد، البالغة من العمر ٣٩ عاماً، في حوار مع المخرجة سيلينا مايلز، حيث تطرقت إلى الآثار النفسية والضغط الإعلامية التي رافقت محاكمات التشهير التي حظيت باهتمام عالمي واسع، ونقلت مجلة «فاريتي» عنها قولها إن القضية تجاوزت شخصها، موضحة أنها شعرت وكأن صوتها قد سلب، وأنها لم تعد راغبة في استخدامه أو سرد قصتها مجدداً.